نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية
دراسة مطبقة على إدارتي شرق وغرب مدينة المنصورة التعليمية
محافظة الدقهلية

اعداد
دكتوره / حنان زكريا السيد الدسوقي
مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص

مشكلة التنمر من المشكلات الخطيرة التى أصبحت منتشرة بين الطلاب في كثير من المدارس في مصر ، مما يتطلب معه دراسة هذه المشكلة كخطوة نحو فهمها ووضع الخطط والحلول لمواجهتها.

ويهدف البحث الحالي إلى التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لكلاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسى بالمرحلة الإعدادية.

والبحث من نمط الدراسات الوصفية التحليلية. واسترشد البحث بمنهج المسح الاجتماعى بالعينة باستخدام استبيان للأخصائيين الاجتماعين ، تم تطبيقها على عينة قوامها (50) مفرده منهم.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية اللازمة لمواجهة التنمر المدرسى سواء كانت مرتبطة بالأسرة أو بالمدرسة أو بالمجتمع. كما وضعت الباحثة مجموعة من الخطوات الإجرائية لتحقيق المؤشرات التخطيطية السابقة.

كلمات مفتاحية :

التنمر ، التنمر المدرسي ، المؤشرات التخطيطية.

Towards developing planning indicators to confront school bullying in preparatory school
An applied study on the administrations of East and West Mansoura Educational City – Dakahlia Governorate

Abstract

The problem of bullying is one of the serious problems that have become widespread among students in many schools in Egypt, which requires with it to study this problem as a step towards understanding it and developing plans and solutions to confront it.

The current research aimed to reach a set of planning indicators for the family, school and society to confront the phenomenon of school bullying in the preparatory stage.

The research was of the type of analytical descriptive studies. The research was guided by the social survey method using a questionnaire for social workers, which was applied to a sample consisting of (50).

The study found a set of planning indicators necessary to confront school bullying, whether it is related to the family, the school, or the community.

The researcher also developed a set of procedural steps to achieve the previous planning indicators.

Key words:

.Bullying, school bullying, planning indicators

اولاً: مقدمة :

أصبحت الدول فى الوقت الحاضر ، الغنية منها والنامية على السواء ، ترى التعليم عاملاً من أهم العوامل التى تساعد على التقدم فى النواحى: الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، وقد اعترفت هيئة الأمم المتحدة فى تقاريرها ، بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح فى البلدان النامية على الرغم من توافر رأس المال المادى ، لأنها أعطت الأولوية لبناء المصانع وتوفير التجهيزات ، ولم تأخذ بعين الاعتبار العنصر البشرى الذى يدير هذه الآلات (محمد ،2004 ، ص 22).

لقد اهتمت الدولة أيضاً بالمدارس واعتبار المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى أوكل إليها المجتمع مهمة التربية والتعليم ؛ وظيفتها نقل ثقافة المجتمع وعاداته من جيل إلى جيل ، بالإضافة إلى عملية تصفية مختلف المعارف وتلقينها للأبناء وفق مراحل متدرجة ، إلا أن بعض الباحثين فى التربية لا يرون فى هذه الوظيفة الظاهرة إلا قناعاً للدور الحقيقى الذى تلعبه المدرسة فى المجتمع ، منهم من وصفها بالأداة الأيديولوجية ، ومنهم من شكك فى نزاهتها ، وأكد أنها تمارس عنفاً رمزياً ضد الطبقة الدنيا فى المجتمع (أبو النصر ، 2017 ، 25).

وهذا ما دفع الباحثين والعلماء المهتمين بالتعليم بدراسة المدرسة كمؤسسة اجتماعية ومحاولة مساعدتها على تأدية أدوارها العلمية والاجتماعية والتربوية ، بالوضع الذى يزيد من فاعليتها وضمان تطابقها مع سياسة وأهداف المجتمع ، والعمل على توجيهها وتطويرها ،وفقاً للأطر الثقافية والاجتماعية فيه .

وعلى الرغم من هذا الاتجاه الحديث فى التربية ، إلا أن الطابع العام للبرامج الدراسية فى مجتمعنا بمختلف مستوياتها مازالت تغلب عليها الطابع التقليدى والذى من أهم سماته إعطاء الأولوية للبناء المعرفى النظرى على حساب الجانب التطبيقى للمعرفة. ونتيجة لذلك أصبحت المدرسة تعمل فى معزل عن محيطها الاجتماعي ، الأمر الذى جعل من مواجهة المشكلات التى تعوق المدرسة عن تأدية وظائفها الاجتماعية والتربوية والتعليمية على حد سواء هدفًا رئيسيًا لعملية التربية الحديثة (سيد ، 2017 ، ص 445).

ومن هذه المشكلات مشكلة التنمر المدرسي ، حيث يعد التنمر من أخطر الظواهر التى تواجهها مدارسنا اليوم وتشير الإحصائيات العالمية إلى انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ المراحل المختلفة حيث يتعرض ما يقارب (15 – 205) من تلاميذ الصفوف من الثالث إلى

السادس للتنمر والعنف من أقرانهم ، وتزيد هذه النسبة لدى تلاميذ الصفوف من السابع إلى التاسع حيث تصل إلى نحو(30%) (Crvo,K.Delera,2010,pp,180-190).

ولقد أصبحت مشكلة التنمر من المشكلات الخطيرة التى انتشرت بين الطلاب ، ويجب التصدى لها ، حيث أشارت دراسة رجبي وباجشاو Rigby& Bagshaw(2003) إلى أن المعلمين فى المدارس لا يدركون خطر هذه المشكلة ، فحوالى (40%) منهم غير مهتم أساساً بالمشكلة ، فى حين أن (49%) من التلاميذ أنفسهم أشاروا إلى ضرورة التكاتف والعمل معاً للتصدى لهذه المشكلة (أبو الديار ، 2011 ، ص 67).

كما يعد التنمر المدرسي بين الأطفال فى سن الدراسة مشكلة رئيسية بشكل عام على الصعيدين المحلى والدولى ، إذ تشير تقديرات الدراسات الأمريكية إلى أن (30%) من المراهقين الأمريكان يتعرضون للتنمر ، وأفاد (13%) منهم أنهم متنمرون ، (11%) أفادوا أنهم ضحية للتنمر ، (6%) أفادوا أنهم متنمرون وضحية فى الوقت نفسه ، فأصبح التنمر مشكلة شائعة وخطيرة فى المدارس ، إذ يحدث داخل المدرسة أكثر من خارجها ، وتشكل الساحة المدرسية أكثر الأماكن التى يشيع فيها التنمر ، ويحدث التنمر أيضاً فى الممرات ودورات المياه وفى داخل الفصل الدراسي ، ويختار المتنمرون ضحاياهم من الطلبة الذين يقاربونهم فى العمر أو من هم أصغر سناً. (الصوفي، المالكي، 2011، ص ص146 – 149) .

ويشير أولويس (Olweus) ومشنا وآخرون (Mishna et al) إلى أنه إذا ما علم المعلم بوجود طالب مشاغب أو متنمر داخل حجرة الفصل ، يجب التدخل مباشرة لإيقاف هذا السلوك ، لما له من آثار سلبية على المشاغب والضحية معاً ؛ فقد يؤدى التنمر إلى خلق مجرم (بالنسبة للمتنمر) ، وخلق شخصيات لديهم خوف غامض ، وقلق كبير ، وأمراض نفسية (بالنسبة للضحايا) (الزغبي ،2015, ص ص 177 – 175).

ولا تقتصر الآثار السلبية للتنمر على الضحية بل تتعداه إلى الشخص المتنمر ، حيث يعانى من مشكلات سلوكية واجتماعية تتمثل فى العدوانية والفوضوية وسوء التوافق الاجتماعي والسلوكيات المضادة للمجتمع. وتشير الإحصائيات فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن (160000) تلميذاً يهربون من المدرسة خوفاً من تنمر زملائهم عليهم ، وأن ما يقرب من ثلث طلاب المدارس من سن (11 – 18) سنة قد واجهوا بعض أشكال التنمر أثناء وجودهم فى المدرسة

(Wong,JC., 2009 , P92).

ووفقاً للدراسات التى قام بها المعهد القومى لصحة الأطفال (National Institute of Child and human Development , 2000) فقد اتضح أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس فى الولايات المتحدة الأمريكية متورطين فى التنمر ، سواء كانوا ضحايا أو متنمرين ، كما أن أكثر من مائة وسبعون ألف تلميذ يهربون يومياً من المدارس خوفاً من تنمر الآخرين.

وقد توصلت دراسة جورديلو إلى تمايز التنمر عن العدوان عموماً فى ثلاث خصال هى: اختلاف ميزان القوى بين المتنمر والضحية ، وتوافر نية إلحاق الضرر بالضحية ، والميل لإضفاء الشرعية على وسائل التسلط كشكل من أشكال التفاعل مع الأقران Hillsbarg.C, (Spak , H: 2009 , journal , 38 , "2" pp 33 – 39).

ومما سبق يمكن أن تؤكد الدراسة الحالية على أن ظاهرة التنمر والعمل على منع حدوثها على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة والمجتمع ضرورة ملحة إذ تشير الإحصاءات المتعلقة بالتنمر فى المدارس من مرحلة رياض الأطفال حتى السادس الثانوى ، بحسب دراسة أجرتها الجمعية الأمريكية للجامعات فى عام 2001 ، أن (81%) من الطلبة فى الصفوف الثانى متوسط إلى الخامس الإعدادي ، ذكروا أنهم تعرضوا للتحرش الجنسى ، منهم (83%) من البنات ، (79%) من الأولاد .

وللتنمر تأثير سلبى على الأفراد إذ يمكن أن يكون عائقاً أمام تعلمهم وصحتهم النفسية ، فالتنمر المدرسي لا تقتصر آثاره على مرحلة الطفولة ، إذ يمكن أن يكون تأثيره دائماً على حياة الفرد حتى سن البلوغ ، والتنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال ، إذ يعانى الطفل الذى يقع ضحية للتنمر من العديد من المشكلات ، مثل الخوف والعزلة الاجتماعية والغياب من المدرسة وانخفاض التحصيل الدراسي ، وقصور فى المهارات الاجتماعية (Gordillo, I C, 2011, pp,160-165) .

وقد يصاب الطلاب الذين يتعرضون للتنمر بمشاعر سلبية تتمثل في مشاعر انعدام الأمن والإذلال والقلق الشديد وانعدام الثقة بالنفس وانخفاض فى تقدير الذات ، كما تؤدي حالات التنمر المتطرفة أحيانا إلى الانتحار ، كما أن نسبة كبيرة من المراهقين يتركون الدراسة قبل إتمام المرحلة الثانوية ، وأن معظم المنقطعين عن الدراسة هم فى حوالى سن السادسة عشر ، وأن ترك المدرسة فى هذه السن يكون قد سبقه فشل توافق دراسي متصل ، وأن معظم البنين والبنات الذين ينقطعون عن الدراسة فى هذه السن يظهرون عدم الميل للدراسة.

ومما سبق ترى الدراسة الحالية أن مشكلة التنمر تعد مشكلة سلوكية وهذا ما يدفع الباحثة إلى التأكيد على أن السلوك الذى يصدر عن التلاميذ فى مواقف تفاعلهم المختلفة مع البيئة والأشخاص مقياساً لما يمتلكونه من قيم ومبادئ وأخلاق ، وفى هذا العصر الذى تتسارع فيه التغيرات وتتصارع فيه القيم والأفكار .

كما ترى الدراسة أن عملية تعديل السلوك داخل المدرسة من أهم مسئوليات الأخصائي الاجتماعي وذلك لأن مهنة الخدمة الاجتماعية هى مهنة التغيير المفروض والذى يهدف إلى تعديل فى شخصية التلاميذ ، وأيضاً التغيير الإيجابي فى كلاً من البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية بما يحقق أقصى استفادة من المدرسة على مختلف الأصعدة سواء على الصعيد العلمى المعرفى أو الصعيد الاجتماعي التربوى.

كما ينظر إلى مهنة الخدمة الاجتماعية اليوم على أنها إحدى المهن الضرورية لخدمة جميع الوحدات الإنسانية والمجتمعية فى المجتمع بما فيها المدرسة ، والعمل على تنميتها ، وذلك لما تؤديه من أدوار تنموية ووقائية وعلاجية على المستويات الفردية والجماعية بالمجتمع.

وهناك مجموعة من الدراسات السابقة التى تناولت موضوع البحث يمكن عرضها كالتالي :

1- دراسة راضى: (2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر فى المدرسة وغير الضحايا فى متغيرات تقدير الذات ، والاكتئاب ، والوحدة النفسية ، وذلك على مجموعة من التلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية بلغ عددهم (503) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ضحايا التنمر ونظائرهم غير الضحايا فى كل من (تقدير الذات – الوحدة النفسية – الاكتئاب) ؛ حيث انخفض تقدير الذات عند ضحايا التنمر وارتفعت الوحدة النفسية ، وكذلك الاكتئاب لديهم.

2- دراسة هوبير – باربارا:(Huober- Barbara, 2010)

حيث توصلت هذه الدراسة ، والتي اكدت دراسة الي ان العوامل الاسرية تلعب دورا مؤثرا وحيويا في انتشار وممارسة التنمر المدرسي ،حيث ان الإهمال والتساهل والتسلط وتضارب تعليمات الوالدين وعدم تتطابق تعليماتهم مع افعالهم كل هذا يزيد من انتشار وزيادة التنمر المدرسي .

3- دراسة ميرلي: (Merle, 2010)

والتي اكدت على ان التنمر المدرسي يأخذ مجموعة من الصور والأشكال المختلفة حيث اكد " Merle " ان التنمر لا ينحصر في العدوان الجسدي فقط بل يشتمل على العدوان اللفظي والمعنوي والتحرش الجنسي.

4- دراسة هيلس :(His, 2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وقبول الأقران والتوافق الدراسي ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (216) طالباً وطالبة فى الصف السابع فى مدينة تابيه فى تايوان (52%) ذكور و(48%) إناث ، بمتوسط عمر (12:8) سنه ، تم استعمال مقياس التقرير الذاتى لقياس مدى تقييم استجابات المجيبين فى المواقف الإجتماعية ومعتقداتهم عن الآخرين ، تم تزويد المستجيبين بقائمة من أسماء زملائهم فى الصف وطلب منهم تقييمهم فيما يتعلق بسلوك التنمر ، وفيما يتعلق بقبول الأقران تم تزويد المستجيبين بقائمة من أسماء زملائهم فى الصف وطلب منهم تقييم مدى شعورهم تجاه كل زميل ، ولمعرفة التوافق الدراسي تم الاعتماد على درجات امتحان الفصل الأول والتى تم جمعها من سجلات المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن التنمر المدرسي يرتبط ارتباطاً سلبياً بقبول الأقران والتوافق الدراسي.

5- دراسة وان: (Wan, 2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار التنمر المدرسى بين الطلبة فى المدارس الثانوية فى مدينة بالو بأندونيسيا , ومعرفة فيما إذا كان التنمر يختلف باختلاف جنس المتنمر (ذكور – إناث) , وهل أن التنمر المدرسى مرتبط بالقوة , تم استخدام أسلوب المقابلة لجمع البيانات , أجريت الدراسة على عينة مكونة من (97) طالباً و(149) طالبة فى الصفوف الأول والثانى المتوسط , أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور على نحو عام لديهم تنمر مدرسى أكثر من الإناث , وأن الذكور لديهم تنمر بدنى أما الإناث فلديهن تنمر لفظى , وكانت نسبة التنمر فى الصف الثانى أعلى من الصف الأول بالنسبة للذكور والإناث.

6- دراسة البهاص: (2012)

فقد جاءت دراسته من الناحية الإكلينيكية للأمن النفسي ، حيث هدفت إلى فهم العلاقة بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي ، وكذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين والضحايا فى درجة الشعور بالأمن النفسي ، وذلك على عينة قوامها (160) تلميذاً ، تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ومقياس التنمر / الضحية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين درجات الأمن النفسي ودرجات التنمر لدى المتنمرين والضحايا ، كما توصلت الدراسة إلى وجود بعض الخصائص

الديناميكية المشتركة بين التلاميذ المتنمرين والضحايا ، مثل: (الوحدة النفسية – فقدان الأمن النفسي – ارتفاع معدلات القلق) .

7- دراسة اتك – كونري: (Atik & Guneri, 2012)

هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق وثبات مقياس التنمر المدرسى الذى أعده (Felix et al 2011) فى كاليفورنيا , أجريت الدراسة على عينة من طلاب المدارس المتوسطة فى تركيا , بلغ حجم العينة (313) طالباً وطالبة , (47.9%) ذكور و(52.1%) إناث , وللتحقق من ثبات المقياس استعمل الباحثون معامل ألفا كرونباخ وطريقة مجموعة الدرجات التى حصل عليها الطلبة على المقياس حيث ارتبطت ارتباطاً إيجابياً مع التنمر وترتبط ارتباطاً سلبياً مع الرضى عن الحياة والشعور بالأمل.

8- دراسة جورجي: (George, 2014)

بعنوان: "عدم الالتزام الأخلاقى : دراسة استكشافية للعوامل المنبئة بالعدوان الرقمى والتنمر الالكترونى" , وهدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل المنبئة بالتنمر الالكترونى والعدوان الرقمى , وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (1077) من طلاب المرحلة الثانوية فى الصفوف من (9 – 12) بولاية تكساس , تم اختيار طلاب المرحلة الثانوية لأن الأبحاث أظهرت انخفاض التنمر التقليدى لديهم وزيادة العدوان الرقمى والتنمر الالكترونى , وقد بينت نتائج الدراسة أن الجنس والعمر والمناخ المدرسى والثقافة , والعلاقات الاجتماعية , والنجاح الأكاديمى والعرق , ونظم الأسرة , والقيم الروحية , والمزاج (الغضب) أثرت بشكل كبير فى رغبة الطالب فى عدم الالتزام الأخلاقى والمشاركة فى العدوان الرقمى والتنمر الالكترونى.

9- دراسة زيلادمان: (Zelidman, 2014)

اكدت هذه الدراسة على ان للمجتمع دور مهم ومحوري في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي وذلك لان التلاميذ تكتسب القيم والأخلاق من المجتمع ، حيث ان التلاميذ يتشبعون بالقيم السائدة فيه ن، ثم يمارسون هذه القيم سواء كانت إيجابية او سلبية ومن ثم على المجتمع ان يحافظ على القيم الإيجابية الموجودة به ويدعمها ويحارب ويواجه القيم التي تسبب في انتشار ونمو الممارسات الانحرافية وغير المقبولة من قبل افراده ومؤسساته ، وتفترض الدراسة ان التعاطف وتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ بالمدارس بمقدورها التخفيف من معدل انتشار ونمو التنمر المدرسي .

10-دراسة جان – هايسين: (Jan & Husain, 2015)

هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة التنمر المدرسى ومعرفة الأسباب التى تؤدى إلى التنمر وتأثيره فى تعلم الطلاب فى المدرسة , وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (10) معلمين , (40) طالباً , تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة , تم استعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات , وتوصلت الدراسة إلى عدد من الأسباب التى تؤدى إلى التنمر وفى ضوء النتائج تم صياغة وتنفيذ استراتيجيات الحد من سلوك التنمر لدى الطلبة.

11-دراسة بيبلاك: (Peplak, 2015)

اكدت هذه الدراسة على ان السلوك العدواني المباشر يرتبط بعلاقة سلبية مع التعاطف والتقدير والاحترام للضحية ، ومن الممكن ان يكون بصفة غير مباشرة من خلال ممارسة بعض السلوكيات والأفعال التي من الممكن ان تتسبب في توجيه العنف من اطراف أخرى بصفة متكررة.

12-دراسة كامل: (2017)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي بأبعاده السبعة التى حددتها بورما لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، كما تهدف إلى دراسة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر فى الذكاء الأخلاقي والتعرف على أبعاد الذكاء الأخلاقي الذى يمكن من خلالها التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، طبقت الدراسة على (252) تلميذاً من تلاميذ المرحلة وتم اختيارهم من المدراس التابعة لإدارة كفر الشيخ التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هى توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائياً بين التنمر المدرسي والذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي فى أبعاد الذكاء الأخلاقي لصالح منخفضي الذكاء.

13-دراسة فرحان: (2018)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما يلى:

1- مستوى التنمر المدرسي عند طلبة المرحلة الثانوية بأعمار (12 ، 14 ، 16) سنة فى الصفوف الأول والثالث والخامس الثانوى.
2- الفروق ذات دلالة احصائية فى التنمر المدرسي عن طلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير العمر (12، 14، 16) سنة والجنس (ذكور ، إناث)
3- مستوى التوافق الدراسي عند الطلبة المتنمرين فى المرحلة الثانوية.

4- العلاقات ذات الدلالة الإحصائية بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي عند طلبة المرحلة الثانوية.

وطبقت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية بأعمار (12، 14، 16) سنة فى الصفوف (الأول ، الثالث ، الخامس) الثانوى من الذكور والإناث فى مدينة بغداد – المديرية العامة للتربية فى محافظة بغداد الكرخ / 3 ، وللعام الدراسي 2017 / 2018.

التعليق على الدراسات السابقة:

-تباينت الدراسات من حيث الأهداف إذا هدفت بعض الدراسات إلى معرفة الأسباب التى تؤدي إلى التنمر المدرسي ، مدى إنتشار التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية ، بينما هدفت البعض الأخر إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، تباينت أحجام العينات فى الدراسات السابقة بين (50) طالباً إلى (520) طالباً ، كما تباينت أدوات القياس فى الدراسات السابقة ما بين المقايس أو الاستبانة والتقرير الذاتى أو دراسة الحالة.

– وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى دراسة وتحليل ظاهرة التنمر المدرسي كأحد المشكلات والظواهر السلبية التى تؤثر فى قدرة المدرسة على أداء أدوارها العلمية والإجتماعية.

– استفادة الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة فى صياغة وتحديد مشكلة البحث ، وأيضاً فى وضع أهداف الدراسة والاعتماد عليها فى المعالجة النظرية والاجرائية ، وفى تفسير النتائج الخاصة بالدراسة.

– كما تختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة فى أن الدراسة الراهنة تسعى إلى تحديد مؤشرات تخطيطية لدور كلاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع لمواجهة الآثار السلبية لظاهرة التنمر المدرسي للمتنمرين أو المتنمر عليهم.

ثانياً: مشكلة الدراسة

فى ضوء العرض السابق للقضية موضوع الدراسة ، وكذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التى قامت بها الباحثة* ، وفى ضوء الدراسات السابقة والتراث النظرى والذى تم عرضه يمكن

* قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتوصل إلى أهم المقترحات الخاصة بأدوار كلاً من المدرسة والأسرة والمجتمع لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمدارس الاعدادية , حيث قامت بتصميم دليل مقابلة لكلاً من الأخصائيين وبعض المدرسين وبعض أولياء الأمور , وتضمن مجموعة من الأسئلة الخاصة بأدوار المدرسة والأسرة وأولياء الأمور ويقدرون بـ(15) شخصاً: (5 مدرسين , 5 أخصائيين , 5 من أولياء الأمور) , وقد أسفرت

صياغة مشكلة الدراسة فى نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية، دراسة مطبقة على مدارس إدارتى شرق وغرب المنصورة التعليمية- محافظة الدقهلية .

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف العام الآتى وهو: "التوصل إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لكلاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية بإدارتي شرق وغرب المنصورة التعليمية". ويتم تحقيق هذا الهدف العام من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مفهوم التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.
2- التعرف على صور وأشكال التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.
3- التعرف على طريقة ممارسة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.
4- التعرف على مظاهر التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.
5- التعرف على أسباب التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية .
6- التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لدور كلا من الاسرة والمدرسة والمجتمع لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذى نتناوله وهو التنمر المدرسي ، وعلاقته بكلاً من المدرسة والأسرة والمجتمع لمواجهة هذا السلوك الذى أصبح منتشراً بصورة كبيرة تؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها مما يهدد مستقبل المجتمع وتقدمه.

تنبع أهمية الدراسة الحالية من ندرة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت التنمر المدرسي ودور كلاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع سواء كان هذا الدور إيجابياً أو سلبياً.

تقدم الدراسة الحالية إضافة للمجال النظري والتراث المعرفي فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي فى الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.

تقدم الدراسة الحالية وصفاً لدور كلاً من الأسرة والمدرسة والمجتمع سواء فى انتشار أو مواجهة التنمر المدرسي.

النتائج عن مجموعة من الأدوار التى يمكن أن يلعبها كلاً من الأسرة أو المدرسة والمجتمع مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

خامساً: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مفهوم التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية ؟

2- ما صور وأشكال التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية ؟

3- ما طريقة ممارسة التنمر بالمرحلة الإعدادية؟

4- ما مظاهر التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية ؟

5- ما أسباب التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية ؟

6- ما المؤشرات التخطيطية لكلا من الاسرة والمدرسة والمجتمع لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية ؟

سادساً: مفاهيم الدراسة

أ- مفهوم المؤشرات التخطيطية:

يعبر المؤشر عن مقياس رقمي أو نوعى يستخدم لقياس ظاهرة معينة أو أداء محدد خلال فترة زمنية معينة ، أما الإحصاءات فهى عرض لواقع ظاهرة معينة فى وقت محدد وفى شكل رقمي، وعلى هذا يختلف المؤشر عن الإحصاءات فى أن الأول لا يكتفى بعرض الواقع فقط بل يمتد لتفسيره وتحليله ، فى حين أن الثانى يعرض الواقع فقط.(عبد الرحيم ،2015 ، ص 1967) .

كما يعبر أيضاً عن مقياس كمى للأوضاع الاجتماعية الهامة فى المجتمع "الديموجرافية – البيئية – المجتمعية .. إلخ" ، والتى تستخدم فى وضع خطط شاملة ومتوازنة وعادة ما تأخذ شكل جمل رقمية أو عددية مستنتجة من تجميعة مختلفة من الإحصاءات المرتبطة ببعضها أو على علاقة ببعضها ، وأحياناً ما تكون عبارة عن جملة بسيطة لوضع عرض معين مرتبط بمشكلة اجتماعية معينة.(السكري ، 2000 ، ص493) . وعرفت المؤشرات أيضًا بأنها مجموعة الحقائق والبيانات التي تفصح عن المتغيرات المجتمعية التي تستخدم كدليل أو مؤشر عند التخطيط للجوانب المجتمعية.(عبد المنعم,1989،ص35).

ونظر إليها البعض على أنها مؤشرات اجتماعية ترتبط بجانب أو أكثر من جوانب الحياة الاجتماعية ، يمكنها أن تدل أو تؤثر على واقع هذا المجتمع والمؤشرات كلها ليست اجتماعية (الجوهري ،1990،ص 10). أما المؤشرات التخطيطية تعني مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تستمد من الحياة ، وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية ، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد من التساؤلات

الاجتماعية وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع ، ولذا تستخدم في رسم السياسات والمحافظة عليها ودعمها وتطويرها أو تعديلها لتتواءم مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية واحتياجات فئات معينة من المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية التعامل معها لسد احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها وتنميتها ، كما أنها تعكس مجموعة من الشروط الواجب توافرها في سياسة إجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صياغتها أو رسمها للتأكد من احتمالية نجاحها في المستقبل (هليل ،2010،ص2079).

ويمكن تحديد مفهوم المؤشرات التخطيطية في الدراسة الحالية كالتالي:

1- عبارة عن بيانات رقمية تحدد الحجم الراهن لظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية .

2- عبارة عن بيانات تحدد أسباب ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

3- عبارة عن متغيرات واليات عن طريقها يمكن التخفيف من إنتشار ومواجهة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية .

4- تستمد البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤشر من البحوث والدراسات والتقارير والإحصاءات والملاحظة حتى يمكن الاستفادة منها فى صنع سياسة تعليمية من أجل مواجهة الآثار السلبية المدرسية الموجودة فى المجتمع .

5- تلعب المؤشرات التخطيطية دوراً فى رسم – دعم – تغيير – تطوير السياسات التعليمية .

6- يعتبر نقص البيانات والمعلومات والإحصاءات من أهم المشكلات التى تحد من تأثير المؤشر فى اتخاذ القرار وصنع السياسة .

ب- مفهوم التنمر المدرسي:

يقصد بالتنمر إيقاع الأذى على فرد أو مجموعة أفراد بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً ، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدنى أو الجسمى بالسلاح والإبتزاز ، أو الإعتداء والضرب ، أو العمل ضمن عصابات ويضاف إلى ذلك التحرش الجنسى ، ويحصل التنمر نتيجة لعدم التوازن فى القوة بين فردين الأول يسمى المتنمر (Bully) ، والثانى يسمى الضحية (Victim) ، إذ يشير (Rigby) إلى أنه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر ، وبإستمرار وعندما لا يكون هنالك توازن بينهما فى القوة ، نكون أمام حالة تنمر (اوباري ، https://www.mawdoo3.com).

كما يعبر عن سلسلة من الأفعال السلبية المؤذية عن طريق شخص أو أكثر ضد شخص آخر أو أكثر بصورة متكررة على مدار مدة طويلة من الزمن (جامعة مانشستر، 2009). وهو يعرف بأنه حالة يتتبع فيها المتنمر عن كثب أحوال الضحية وهذه الأفعال السلبية تعكس سلوكاً

إيذائياً مبنياً على عدم توازن القوى فى ميزان العلاقة بين المتنمر والضحية (جوخ ، ص ص 192 – 193).

ويعد التنمر فرع من السلوك العدوانى يتميز بثلاث سمات رئيسية هى:

1- الأفعال العدوانية المتعمدة الموجهة من فرد أو مجموعة أفراد تجاه الضحايا وإحداث ضرر جسدى أو لفظى أو نفسي أو إجتماعي.
2- أن هذه الأفعال تحدث بنحو متكرر وعلى فترات زمنية.
3- لا يوجد توازن فى القوى بين المتنمر والضحية إذ غالباً ما يكون الضحية عاجزاً عن الدفاع عن نفسه (فرحان ،ص 527).

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم التنمر فى هذه الدراسة على النحو التالى:

1- إيقاع الأذى على تلميذ أو مجموعة من التلاميذ بالمدارس الاعدادية من جانب تلميذ أو مجموعة تلاميذ آخرون.
2- هذا الأذى يأخذ صوراً بدنية أو نفسية أو عاطفية.
3- يوجد إختلاف فى ميزان القوى بين التلاميذ المتنمرين والتلاميذ الضحايا.
4- يتسم التنمر بالسلوك العدوانى المتكرر على نفس الضحية بالمدارس الاعدادية.

سابعاً: الإطار النظرى للدراسة

يعود تنامى الاهتمام بظاهرة التنمر فى المدارس وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب منها: الآثار المدمرة لهذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة مما أدى بهم إلى الانتحار أو إلى التفكير فيه ، وإلى وعى الأهالى بالظاهرة وضغطهم على المدارس لوقفه ، وعلى وسائل الإعلام للتوعية بها ، إذ أن دور المدرسة هو توفير التعليم المناسب لجميع الطلبة ، ووجود بيئة تعليمية آمنة ومستقرة شرط أساسي لتحقيق هذا الهدف لذا فإن سلوك التنمر بحكم طبيعته يقوض ويضعف نوعية التعليم، إذ تشير الدراسات أن للتنمر آثاراً قصيرة وأخرى طويلة الأمد على الناحية البدنية والعقلية للطلبة ، وعلى المشاركة فى المدرسة ، والثقة بالنفس ، والقدرة على تحقيق الطموحات، والتوافق الدراسي بنحو عام ، ومن خلال معالجة ظاهرة التنمر على نحو فعال يمكن للمدارس أن تكون بيئات آمنة يستطيع الطلبة التعلم فيها والاستفادة من امكاناتهم (مغار،2015 ، ص ص 528 –530).

وتنتشر أعمال التنمر والعنف والتحرش على نطاق واسع فى المدارس من رياض الأطفال حتى الصف السادس الثانوى ، إذ وجدت الدراسات الاستقصائية المدرسية عن الجريمة والسلامة برعاية المركز الوطنى للإحصاءات التربوية أن (25%) من المدارس ذكرت أن التنمر يقع بين

طلابها بشكل يومى أو أسبوعى ، وأن نحو (32%) من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة ذكروا أنهم تعرضوا للتخويف فى مدارسهم خلال العام الدراسي 2007 ، وذكر (21%) من الطلبة أنهم تعرضوا للتنمر مرة أو مرتين فى الشهر ، وذكر (10%) منهم أنهم يتعرضون للتنمر بشكل يومى ، ولم يذكر سوى (36%) من الطلبة الذين تعرضوا للتنمر أنهم أبلغوا شخصاً بالغاً فى المدرسة عن الحادث ، وتشير الدراسات إلى أن التنمر المدرسي يرتبط بعدد من المشكلات السلوكية داخل المدرسة ، إذ يميل المراهقون المتنمرون إلى أن يكونوا أكثر عرضة للتسرب من المدرسة فضلاً عن الأداء الدراسي الضعيف أما ضحايا التنمر فتظهر لديهم مشاعر الاكتئاب والقلق وانخفاض تقدير الذات وضعف الأداء المدرسي(pp167-175 ، 2005، Dupper).

وبالنظر إلى الآثار الخطيرة الطويلة الأمد للتنمر على الصحة الجسدية والنفسية والعقلية للأطفال ، فقد أصبح موضوع التنمر المدرسي يشكل قلقاً كبيراً ، وقد توسعت البحوث حول التنمر المدرسي فى جميع أنحاء العالم فضلاً عن برامج متنوعة يتم تنفيذها فى مدارس البلدان التى ليس لها سياسة واضحة فى مكافحة التنمر ، من أجل معالجة هذه الظاهرة وخلق بيئة مدرسية أخلاقية آمنة ، وقد نفذ أول برنامج واسع النطاق لمكافحة التنمر المدرسي فى النرويج عام 1983 ، وقد تم وضع نسخة من هذا البرنامج فى بيرغن من قبل أولويس (Olweus) ، وأظهرت نتائج تطبيق البرنامج أن هنالك انخفاضاً كبيراً فى مستوى التنمر المدرسي ، ومنذ ذلك الحين يتم تنفيذ عدد من البرامج وعلى نطاق واسع لمكافحة ظاهرة التنمر (المركز الوطني لاحصاءات التعليم ، 2017).

ويتفق العلماء على أن التنمر لا يشمل العدوان الجسدى فحسب ، بل يشمل العدوان اللفظى أيضاً بما فى ذلك التحرش اللفظى ونشر الشائعات والرفض الإجتماعي والعزلة ، وتشير البحوث والدراسات إلى أن الأولاد الذكور أكثر عرضة للانخراط فى التنمر البدنى ، فى حين أن التنمر اللفظى أكثر شيوعاً بين الإناث (أبو الديار ، 2011، ص ص 79 – 82).

وبالرغم من أن بعض المتنمرين يتمتعون بشعبية عالية من الأقران ، إلا أن عدوانهم هذا يؤثر فى مجالات أخرى ، مثل التوافق الدراسي ، فالتنمر والعدوان بشكل عام يرتبط بضعف الأداء المدرسي والتدهور السلوكى ، فضلاً عن أن المتنمرين يتسمون بالفشل الأكاديمى ، ومشكلات سلوكية أخرى مثل العصيان للمعلمين وعدم اتباع القواعد المدرسية ، ويمكن القول أن من أبرز الأسباب التى تؤثر فى المسار الدراسي لدى المراهق تعزى إلى متغير الضغوط النفسية ، إذ تؤدي الضغوط النفسية إلى عدم قدرة الفرد على التركيز والانتباه وعدم قدرة المراهق على

التوافق مع البيئة المدرسية ، إذ يعبر التوافق الدراسي عن علاقة تفاعلية بناءة بين التلميذ والبيئة المدرسية ، ولكى يكون الطالب متوافقاً دراسياً يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي إجتماعي لديه ، لأن الطالب الغارق فى مشكلات نفسية يصعب عليه الانتباه والتركيز ، ويكون شارد الذهن غير قادر على استيعاب وفهم المادة الدراسية ، ويمثل التوافق الدراسي الجيد مؤشراً إيجابياً ودافعاً قوياً يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ، ويرغبهم فى الدراسة ، ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى ، ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة (القحطاني ، 2012 ، ص ص 244 – 247).

أ – **أنواع التنمر المدرسي:** هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يأتى:

1- **التنمر الجسدى:** ويشمل الضرب ، أو الركل ، أو الدفع ، أو الإجبار على فعل شئ.

2- **التنمر اللفظى:** ويشمل الإهانة ، أو الإغاظة ، أو السب والشتم ، أو إعطاء ألقاب ومسميات للطفل.

3- **التنمر النفسي:** ويشمل الإساءة النفسية من خلال نشر الشائعات عن الطفل والإضرار بسمعته ، والمضايقة والتهديد والتخويف.

4- **التنمر الإجتماعي:** ويشمل منع الطفل من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائه أو رفض صداقته.

5- **التنمر الجنسى:** ويتضمن استعمال اسماء جنسية وينادى بها ، أو كلمات قذرة ، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

6- **التنمر على الممتلكات:** ويشمل أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها ، أو عدم إرجاعها ، أو إتلافها (مركز المناهضة للترهيب ، 2014) .

ب – **أعراض التنمر:** قد تشير العلامات والأعراض الآتية إلى أن الطفل يتعرض للتنمر وهى:

1- القلق حول الذهاب إلى المدرسة ، إذ يطلب الطفل من والديه أن يصحبوه إلى المدرسة، أوتغيير طريق الذهاب ، وتجنب الذهاب للمدرسة بأوقات منتظمة.

2- عدم الرغبة فى الذهاب إلى المدرسة والتوقف عن الدراسة.

3- التدهور فى الأداء الدراسي وفقدان التركيز وفقدان الحماس والاهتمام بالدراسة.

4- أمراض جسدية مثل الصداع وآلام المعدة.

5- تغيرات مفاجئة فى السلوك أو المزاج ، وتكون ملحوظة بنحو خاص قبل العودة إلى المدرسة بعد عطلة نهاية الأسبوع ، أو بعد العطل المدرسية.

6- العزلة وصعوبة فى النوم ، والكوابيس ، والبكاء ، وانعدام الشهية للأكل ، التقيؤ ، التبول اللاإرادى.

7- كثرة طلب الحصول على المال ، أو سرقته.

8- الكدمات الواضحة على الوجه والجسم ، والملابس التالفة.

9- رفض الحديث أو البوح عما يقلقه (موسى ، فرحان ، 2013 ، ص15).

ج - أسباب التنمر المدرسي: يرجع المختصون أهم الأسباب المؤدية للتنمر المدرسي إلى:

1- **أسباب أسرية:** يعد العنف الأسرى من أهم أسباب التنمر ، فالطفل الذى ينشأ فى جو أسرى بطبعه العنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء ، يميل إلى التأثر بما يشاهده أو يمارس عليه ، ومن ثم يميل الطفل إلى ممارسة العنف والتنمر على أقرانه.

2- **أسباب مدرسية:** لقد ارتقى العنف فى المدارس إلى مستويات غير مسبوقة وصلت إلى حد الاعتداء اللفظى والجسدى سواء على المدرسين أو التلاميذ ، مما شجع بعض الطلبة على التسلط والتنمر على الآخرين.

3- **أسباب إعلامية وتكنولوجية:** تعتمد الألعاب الالكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة، وسحق الخصوم ، واستعمال الأساليب كافة لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أى هدف تربوى ، لذلك نجد أن الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب يعدون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية امتداداً لهذه الألعاب ، فيمارسون حياتهم فى مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بالكيفية نفسها ، فضلاً عما يعرض على شاشة التلفاز من أفلام تحتوى على مشاهد العنف والقتل والاستهانة بالنفس البشرية ، ومن ثم ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطرى إلى التقليد وإعادة الإنتاج (جوخ ، ص ص 192 – 193).

د – طرق الكشف عن التنمر المدرسي: يمكن الكشف عن المتنمرين بنحو عام من خلال ما يأتى:

1- الاستناد إلى ملاحظات المرشد التربوى فى المدرسة.

2- مراجعة سجلات الإرشاد التربوى (سجل المقابلات الفردية).

3- الاستعانة بملاحظات مرشدى الصفوف.

تطبيق مقياس لقياس السلوك التنمرى (فرحان ، ص 527).

هـ- خصائص التنمر:

- **خصائص المتنمر**

1- القوة بسبب العمر والحجم والجنس.
2- تعمد الأذى ، فالمتنمر يجد لذة فى توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها.
3- الفترة والشدة: استمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة.

- **خصائص الضحية:**

1- قابلية السقوط: فالضحية سريعة الانخداع ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها.
2- غياب الدعم: فالضحية يشعر بالعزلة فى المدرسة والضعف وأحياناً لا تذكر الضحية فعل المتنمر خوفاً من انتقامه.
3- تقديراً منخفضاً للذات والاحساس بالفشل.
4- فقدان الثقة بالنفس.
5- ضعف الأداء الدراسي.
6- الافتقاد إلى الأمان والطمأنينة (مغار ،ص ص 545 – 550).

ثامناً: الموجهات النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي كموجهاً نظرياً لها ، حيث تعتمد فى تفسير النتائج التى توصلت إليها على تفسير نظرية العدوان بكونه أحد أشكال السلوك الاجتماعي ، يكتسب من خلال مشاهدة النماذج وما تظهر من عدوان تجاه البيئة المحيطة بها (زهران ،2005، ص215). وقد أجرى باندورا عدداً من الدراسات توصل فيها إلى أن الفرد ينمذج العدوان ، وعن الكيفية التى يكتسب بها السلوك العدوانى.

وتشير النظرية إلى ثلاثة مكونات: الاكتساب والأداء والاحتفاظ ، فالسلوك العدوانى يكتسب بفعل التعزيز أو الإثابة ، أما الأداء فنعنى به أن يكون الفرد قادراً على التصرف بعدوانية إلى الحد الذى يلحق الأذى والضرر بالآخر ، والاحتفاظ يعنى أن العدوان من الممكن أن يتكرر عند تعزيزه أو إثابته ، بينما لا يعاود الظهور مرة أخرى عند مشاهدة نموذج وهو يعاقب على سلوكه العدوانى (محمود ، 2003 ، ص ص 351 – 355).

ويؤكد باندورا على أن السلوك وسمات الشخصية هى نتاج التفاعل المتبادل بين عوامل المثيرات الإجتماعية ، منها النماذج والعمليات العقلية والشخصية (الزغبي ، ص ص 181 – 182) . ووفقاً لنظرية التعلم الإجتماعي فإن الطالب المتنمر اكتسب سلوك التنمر من خلال مشاهدة عدد من النماذج المحيطة فى بيئته ونتيجة للتفاعل مع هذه النماذج يصبح ذات شخصية غير سوية ومن ثم يعانى سوء التوافق الدراسي.

تاسعاً: الاطار المنهجي للدراسة

1- **نـوع الدراسـة** : تنتمـي هـذه الدراسـة إلـي نمـط الدراسـات الوصفية التحليلية ، التي تعمل على تحديد الواقع وجمع الحقائق عنة وتحليل ظاهره بما يساهم فى العمل على تطويره.

2- **منـهج الدراسـة** : تعتمد الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة ، وذلك للحصول على نتائج دقيقة وكافية تمكن الباحثة من تحقيق هدف دراستها ، حيث أن هذا المنهج يتناسب مع الدراسات الوصفية التحليلية .

3- **أداة جمـع البيانـات** : استبيان لعينـة مـن الاخصـائيين الاجتماعيين بإدارتي غرب وشرق المنصورة التعليمية تم توزيعه وجمعه باليد علي الأخصائيين في أماكن عملهم.

- **صدق الاستبيان** : تم عرض الاستبيان علي مجموعة من الاكاديميين والخبراء في مجالي التربية و الخدمة الاجتماعية.
- **ثبات الاستبيان** : بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار: (Test- Retest): تم تطبيق الاختبار مرتين ، وبفاصل زمني مدته (15) يوماً على عينة عشوائية مؤلفة من (10) من الاخصائيين الاجتماعيين ، وتم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ معامل الارتباط (0،82) ويمكن القول أن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولاً بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط .

جدول رقم (1) يوضح معامل ثبات استمارة الاستبيان

م	الاستمارة	معامل الثبات
1	الاستبيان	89

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) والذى يتناول معامل ثبات الاستبيان 89 ٪ مما يدل علي ثبات الاستبيان وانه يصلح للتطبيق على مجتمع البحث .

4- مجالات الدراسة:

1- **المجال المكاني** : تم تطبيق الدراسة الحالية على المدارس الإعدادية بادارتي شرق وغرب المنصورة التعليمية ، وذلك للأسباب التالية:

- انتشار حالات التنمر المدرسي بمدينة المنصورة من خلال ملاحظة الباحثة عن طريق الاشراف على بعض المدارس اثناء التدريب الميداني .

- اشتراك الباحثة في حملة لا للتنمر الذي نفذها المعهد مع مديرية التربية والتعليم بالمنصورة بمدرسة الشهيد جمال سليم الإعدادية .
- اشتراك الباحثة في تدريب الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بهذه المدارس مما اوجد معه ود وتعاون بين الباحثة والأخصائيين .

2- **المجال البشري:** يمثل مجتمع البحث كل الاخصائيين الاجتماعيين بادارتي شرق وغرب مدينة المنصورة التعليمية و بلغ عددهم (350) اخصائي واخصائية اجتماعية ، وقد اختارت الباحثة عينة حجمها 50 اخصائي واخصائية.

3- **المجال الزمني** : استغرقت فترة جمع المعلومات والبيانات من الميدان شهرين بدأ من 1/ 10/ 2019 – الى 1/ 12/2019.

عاشراً: عرض نتائج الدراسة الميدانية

أ- خصائص مجتمع الدراسة

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة طبقا للنوع ن=(50)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	29	58
2	انثى	21	42
المجموع		50	%100

باستقراء الجدول رقم (2) والخاص بتوزيع عينة البحث طبقا للنوع يتضح أن أكثر من نصف العينة بنسبة (58%) من الذكور ، و أن نسبة (42 %) من الاناث.

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة طبقا للسن

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	اقل من 35 سنة	5	10
2	من 35 – الى اقل من 45	20	40
3	من 45 – الى اقل من 55	17	34
4	من 55 – الى اقل من 60	8	16
المجموع		50	%100

تشير نتائج هذا الجدول الى ان نسبة 74 % من عينة البحث يتراوح أعمارهم من 35 سنة إلي أقل من 55 سنة.

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة طبقا للمؤهل التعليمي

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	بكالوريوس خدمة اجتماعية	33	66
2	ليسانس آداب قسم اجتماع	17	34
المجموع		50	%100

تبين نتائج هذا الجدول أن نسبة (66 %) من مجتمع البحث من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة طبقا للوظيفة

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	اخصائي اجتماعي	20	40
2	اخصائي اجتماعي اول	23	46
3	وكيل نشاط	7	14
المجمـــوع		50	%100

توضح بيانات الجدول رقم (5) أن نسبة (46 %) من مجتمع على الدرجة الوظيفية اخصائي إجتماعي اول و أن نسبة (40 %) من مجتمع على الدرجة الوظيفية اخصائي إجتماعي و أن نسبة (14 %) من مجتمع على الدرجة الوظيفية وكيل نشاط ، وهذا يؤكد على حرص الباحثة على ضرورة ان يشترك في هذه الدراسة كل المستويات الإدارية للأخصائيين الاجتماعيين ، مما يثري نتائج الدراسة ويدعمها .

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة طبقا لمحل الاقامة

م	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	مدينة	38	76
2	قرية	22	24
المجموع		50	%100

تبين بيانات الجدول رقم (6) أن نسبة (76%) من عينة الدراسة يعيشون في المدينة (مدينة المنصورة) وأن نسبة (24%) يعيشون في القرية ، وتفسر ذلك الباحثة على ان الدراسة مطبقة بإدارة شرق وغرب المنصورة التعليمية والتي تقع بها مجموعة من القرى التابعة لمدينة المنصورة من ناحية الغرب.

ب-**الإجابة عن تساؤلات الدراسة :**

جدول رقم (7) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمفهوم التنمر المدرسي

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم	35	10	5	130	2.6	0.16	1
2	عنف ينتشر بشكل أكبر بين طلاب المدارس	30	20	-	130	2.6	0.16	1
3	عنف يتسم بالتكرار ضد ضحية او مجموعة من الضحايا المحددين .	28	12	10	118	2.36	0.148	3
4	عنف متكرر يتسم باختلاف ميزان القوى بين طرفين	30	15	5	125	2.5	0.157	2
5	يعتمد بصورة كبيرة على استخدام العنف البدني لتحقيق هدف معين	25	10	15	110	2.2	0.139	4

	من طرف المتنمر.						
6	تمثل السمات النفسية المرضية احد دوافع التنمر عند الأشخاص المتنمرين .	19	19	12	107	2.14	0.138	5
المجمـــوع					793			
القوة النسبية للبعد =					%75.5			

باستقراء الجدول رقم (7) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لمفهوم التنمر المدرسي ، نجد أنه ينحصر بين العبارتين (ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم ، تمثل السمات النفسية المرضية احد دوافع التنمر عند الأشخاص المتنمرين) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد مفهوم التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن مفهوم التنمر المدرسي ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (793) ، وقوة نسبية تقدر بـ (75،5%) وهي نسبة جيدة الى حدا ما حيث يتضح ان مفهوم التنمر المدرسي يتضح بنسبة مقبولة ولكن يجب ان يحدد بدقة حتى يستطيع الاخصائيين الإجتماعين التعامل الإيجابي مع هذه الظاهرة السلبية التي قد تهدد العملية التعليمية برمتها ، ومن هنا نجد ان العبارتين (ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها وتنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم ، عنف ينتشر بشكل أكبر بين طلاب المدارس) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (130) ومتوسط نسبي مقداره (2،6) ،ووزن نسبي مقداره (0،16) ،حيث يعتبر التنمر المدرسي احد أنواع العنف بصفة عامة ، كما انه يمثل احد اشكال السلوك العدواني المنتشر بين طلاب وطالبات المدارس ، كما تمثل البيئة المدرسية تربة خصبة لممارسة التنمر المدرسي لما توفره من عوامل تساعد على نمو وانتشار هذا السلوك حيث يوجد اختلاف في ميزان القوى بين الطلاب والطالبات بين بعضهم البعض ، بجانب اختلاف الثقافات والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين الطلاب ، والاختلاف في نظرتهم للتعليم ، وكل هذه العوامل قد تؤدي الى نمو وانتشار التنمر المدرسي.

وقد جاءت في المرتبة الثانية العبارة (عنف متكرر يتسم باختلاف ميزان القوى بين طرفين) بمجموع اوزان مقداره (125) ومتوسط نسبي مقداره (2،5) ووزن نسبي مقداره (0،157)، حيث ان ما يميز التنمر عن العنف هو انه متكرر نحو نفس الضحية ، وذلك لاختلاف ميزان

القوى بين المتنمر والضحية ، حيث ترى عينة الدراسة ان التنمر المدرسي يمكن تحديده في انه عنف متكرر نحو نفس الضحية الأضعف طبقا لميزان القوى بينهم .

كما وجد ان العبارة (عنف يتسم بالتكرار ضد ضحية او مجموعة من الضحايا المحددين) جاءت في المرتبة الثالثة بمجموع أوزان مقداره (118) ومتوسط نسبي مقداره (2،36) ووزن نسبي مقدر بـ (0،148) ، أي ان المتنمر يوجه وسلوكه التنمري نحو ضحية محدده مسبقا واعتاد على ممارسة هذا السلوك من قبل مرات عديدة .

كما وجد ان العبارة (يعتمد بصورة كبيرة على استخدام العنف البدني لتحقيق هدف معين من طرف المتنمر) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع أوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2،2) ووزن نسبي مقدر بـ (0،139) ، حيث ترى عينة الدراسة ان التنمر المدرسي عند ممارسته يعتمد بصورة كبيرة على العنف البدني بغرض تحقيق أهدافه التي يسعى الى تحقيقاها من خلال ممارسة العنف المدرسي.

ايضا العبارة (تمثل السمات النفسية المرضية احد دوافع التنمر عند الأشخاص المتنمرين) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع أوزان مقداره (107) ومتوسط نسبي مقداره (2.14) ووزن نسبي مقدر بـ (0،138) حيث تؤكد عينة الدراسة على ان السمات النفسية المرضية هي الباعث والدافع الأكثر تأثيرا في ممارسة السلوك العدواني الذي يأخذ صور التنمر أو ما يطلق عليه بالتنمر .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، والتي اكدت على ان التنمر المدرسي عبارة " عن الاعتداء البدني او اللفظي او النفسي المتكرر ضد الضحايا من قبل الجناة الذين يعزمون على الحاق الأذى بهم دون وجود تكافؤ في القوى، وهذا ما اكدت عليه دراسة وانك وجاك (wong , Jk, 2009).

ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان التنمر المدرسي هو مجموعة من السلوكيات المكتسبة والتي يكتسبها التلميذ ويتعلمها من البيئة الإجتماعية والأسرية التي يعيش فيها ، والتي تؤدي الى ممارسة العنف المتكرر ضد الضحايا والأقل منه في القوة.

وتستخلص الدراسة مما سبق أن التنمر المدرسي عبارة عن ممارسة العنف من جانب بعض التلاميذ الذين يطلق عليهم التلاميذ المتنمرين ضد اقرانهم من التلاميذ الذين يطلق عليهم الضحايا في وجود عدم تكافؤ في القوى بين المتنمرين والمتنمرين عليهم سواء كانت هذه القوة ذاتية ناتجة من المتنمر او كانت مستمدة من مصدر خارجي أي يستقوى بآخرين او بالأسرة مثلا

جدول رقم (8) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لصور وأشكال التنمر المدرسي

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما					
1	التنمر الوجداني	0	15	5	105	2.1	0.276	3
2	التنمر الجسدي	0	10	0	120	2.4	0.315	1
3	التنمر اللفظي	0	18	2	110	2.2	0.28	2
المجموع					380			
القوة النسبية للبعد =	%84.4							

باستقراء الجدول السابق رقم (8) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لصور وإشكال التنمر المدرسي ، نجد أنها تنحصر بين العبارتين (التنمر الجسدي ، التنمر اللفظي) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد صور التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدراجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن صور وإشكال التنمر المدرسي حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (380) ، وقوة نسبية تقدر بـ (84.4%) وهي نسبة مرتفعة تعبر عن قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على صور واشكال التنمر المدرسي ، ومن هنا نجد ان العبارة (التنمر الجسدي) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (120) ومتوسط نسبي مقداره (2،4) ، ووزن نسبي مقداره(0.315)، ومن هنا نرى ان التنمر الجسدي هو النوع الأكثر شيوعا بالمدارس ، حيث ان هذا النوع يترك اثارا واضحة على الضحية ومن ثم يمكن ملاحظته ، والتعرف على حجمه بالمدارس .

ثم جاءت العبارة (التنمر اللفظي) جاءت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ، ووزن نسبي مقداره (0.28) ،حيث ان التنمر اللفظي غالبا ما ينتج عنه مظاهر سلبية تظهر على الضحايا مثل الانطواء ،الامتناع عن الذهاب الى المدرسة

،عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية ،كل هذه المؤشرات تدل على إنتشار التنمراالفظي ، ولهذا نستطيع التعرف على مدى إنتشار التنمر اللفظي بين تلاميذ المدارس .

كما وجد أن العبارة (التنمر الوجداني) جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بمجموع اوزان مقداره (105) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ، ووزن نسبي مقداره (0.276) حيث ان التنمر الوجداني غالبا ما يترك اثارا بسيطة من التنمر الجسدي والتنمر اللفظي ، وهو ما يفسر إتيان التنمر الوجداني في المرتبة الأخيرة كأحد أنواع التنمر المدرسي .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، والتي اكدت على ان التنمر المدرسي يأخذ مجموعة من الصور والأشكال المختلفة حيث اكد " Merle " ان التنمر لا ينحصر في العدوان الجسدي فقط بل يشتمل على العدوان اللفظي والمعنوي والتحرش الجنسي (Merle, E. Kathleen ,2010).

ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد صور التنمر المدرسي بالمرحلة الاعدادية في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان التنمر المدرسي يمكن ان يمارس و يترجم في مجموعة من الصور سواء كان في صورة جسدية او وجدانية او لفظية طبقا في رغبة المتنمر في ترجمة هذه السلوكيات المكتسبة سواء في صورة اعتداء جسمي او لفظي او معنوي.

يتضح مما سبق ان للتنمر المدرسي صورا وأشكالا مختلفة تنحصر بين التنمر البدني والتنمر المعنوي مرورا بالتنمر الجنسي والتنمر الالكتروني وهو ما ظهر على مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث لاحظت الباحثة تزايد معدلات التنمر الالكتروني من خلال الاعتداء على خصوصية الاخرين او نشر ملفات او صور او توجيه عبارات نابية او توجيه تهديد على مواقع وشبكات التواصل الإجتماعي ، وترجع الباحثة ذلك الى زيادة الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الإجتماعي وعدم وجود الية لرقابة ما يكتب او يتشر على شبكات التواصل الإجتماعي التي أضحت جزءا من حياة الافراد يستحيل الاستغناء عنها .

جدول رقم (9) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لطريقة ممارسة التنمر المدرسي

	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما					
	التنمر المباشر	8	10		136	2.72	0.53	1
	التنمر غير المباشر	8	15		121	2.42	0.478	2
	المجمـــوع				257			
	القوة النسبية للبعد				%85.6			

باستقراء الجدول رقم (9) نجد أنه ينحصر بين العبارتين (التنمر المباشر، التنمر غير المباشر) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد طرق ممارسة التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن ممارسة التنمر المدرسي التنمر المدرسي ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (257) ، وقوة نسبية تقدر بـ (85.6 %) وهي نسبة مرتفعة تعبر عن قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على طرق ممارسة التنمر المدرسي ومن هنا نجد ان العبارة (التنمر المباشر) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (136) ومتوسط نسبي مقداره (2.72) ، ووزن نسبي مقداره (0.53) .

ثم وجد ان العبارة (التنمر غير المباشر) جاءت في المرتبة الثانية والأخيرة بمجموع اوزان مقداره (121) ومتوسط نسبي مقداره (2،42) ، ووزن نسبي مقداره (0،476) ، حيث أن التنمر الغير مباشر أحيانا ما يكون ظاهرا او ان اثاره غالبا ما تكون غير ملاحظة ، وبذلك يجب الاهتمام بالتنمر الذي يمارس بطريقة غير مباشرة حتى تستطيع المدرسة كمؤسسة إجتماعية تؤدي دورها المنوط بها في تحقيق التنشئة الإجتماعية .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، حيث اكدت دراسة (Peplak , 2015)على ان السلوك العدواني مباشر يرتبط بعلاقة سلبية مع التعاطف والتقدير والاحترام للضحية ، ومن الممكن ان يكون بصفة غير مباشرة من خلال ممارسة بعض السلوكيات والأفعال التي من الممكن ان تتسبب في توجيه العنف من اطراف أخرى بصفة متكررة .

ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد طرق ممارسة التنمر المدرسي في المدارس الاعدادية في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان التنمر المدرسي يمارس طبقا للطريقة التي اكتسبها التلميذ من البيئة الإجتماعية التي يعيش فيها . يتضح مما سبق ان التنمر المدرسي ممكن ان يكون بطريقة مباشرة وهذا الشائع نسبة كبيرة ولكن ممكن ان يمارس بطريقة غير مباشرة عن طريق قيام التلاميذ المتنمرين في تنفيذ خدع لبعض التلاميذ الضحايا مما يتسبب في قيام المدرسين او بعض التلاميذ اقرانهم معاقبتهم بصفة مستمرة نتيجة الخدع والتي يمارسها التلاميذ المتنمرين ضدهم.

جدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمظاهر ممارسة التنمر المدرسي على الطلاب

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب و الوحدة والانطواء والقلق .	25	20	5	120	2.4	0.076	4
2	يتحول الفرد الممارس للعدوان إلى متنمر و عنيف .	30	15	5	125	2.5	0.080	3
3	ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً	32	15	3	129	2.58	0.082	2
4	قد يوصل التنمر الضحية إلى الانتحار .	20	10	20	100	2	0.064	7
5	يعانى المتنمر أو الذى تعرض للتنمر إلى قلة النوم أو النوم بكثرة	20	17	13	107	2.14	0.068	5
6	يعانى الضحية من	22	12	16	106	2.12	0.067	6

	الصداع أو آلام المعدة .							
7	إهمال الضحية في شكله الخارجي ومظهرة العام .	25	15	10	125	2.5	0.080	3
8	التأخر عن باص المدرسة .	15	25	10	105	2.1	0.067	6
9	يسعى الضحية إلى الهروب من الواقع الذى يعيشه	20	10	20	100	2	0.064	7
10	يهمل الضحية الواجبات المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة	20	15	15	105	2.1	0.067	6
11	يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة .	20	20	10	100	2	0.064	7
12	تظهر على جسد الضحية بعض الكدمات والجروح	37	13	-	137	2.74	0.087	1
13	سرقة المال من المنزل .	15	8	27	88	1.76	0.054	8
14	وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية	20	22	8	112	2.24	0.071	5
	المجمـــــوع				1559			
	القوة النسبية للبعد	%74.2						

باستقراء الجدول رقم (10) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لمظاهر التنمر المدرسي على الطلاب ، وجد أنها تنحصر بين العبارتين (تظهر على جسد الضحية بعض الكدمات والجروح ، سرقة المال من المنزل) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد مظاهر التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن مظاهر التنمر المدرسي ، حيث

تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (1559) ، وقوة نسبية تقدر بـ (74.2 %) وهي نسبة مقبولة الى حدا ما تعبر عن انخفاض معدل الاتفاق بين الاخصائيين الإجتماعيين على تحديد مظاهر التنمر المدرسي بالشكل الجيد ولذلك يجب صقل معارف ومهارات الاخصائيين بالقدر الذي يسمح لهم بالاتفاق والاجماع على اهم مظاهر التنمر المدرسي المنتشر بالمدارس الإعدادية ، ومن هنا نجد ان العبارة (تظهر على جسد الضحية بعض الكدمات والجروح) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (137) ومتوسط نسبي مقداره (2.74) ، ووزن نسبي مقداره (0.087) ومن هنا نرى ان من اهم مظاهر التنمر المدرسي التي تظهر على الطلاب سواء المتنمرين او الضحايا تتمثل في وجود اثار جسمية على شكل كدمات او اثار جروح متعددة او متفرقة على انحاء جسد الضحايا ، أي ان هناك ارتباط بين نتائج الجدول السابق ونتائج الجدول الأسبق ونتائج هذا الجدول على ان اهم صور التنمر المدرسي كان التنمر الجسدي ويمارس بطريقة مباشرة وينتج عنه اثار جروح او كدمات على انحاء متفرقة من جسد الضحايا .

ثم جاءت العبارة(ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً) في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (129) ومتوسط نسبي مقداره (2.58) ، ووزن نسبي مقداره (0.082) حيث تؤكد عينة الدراسة على ان الانسحاب من الأنشطة المدرسية والتحول الى الانسان الصامت يعد من اهم الاثار والمظاهر التي تظهر على ضحايا ظاهرة التنمر المدرسي لما يسببه من اثار سلبية على التلاميذ الضحايا .

ووجد ان العبارتين (يتحول الفرد الممارس للعدوان إلى متنمر و عنيف ، إهمال الضحية في شكله الخارجي ومظهرة العام) جاءتا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (125) ومتوسط نسبي مقداره (2.5) ، ووزن نسبي مقداره (0.08) حيث ترى عينة الدراسة ان من مظاهر و اثار التنمر المدرسي ان الشخص المتنمر هو الشخص الذي مارس العنف والعدوان لمرات عديدة او شخص مارس السلوك العدواني بصورة متكررة داخل المدرسة حتي اصبح شخص متنمر ، وجاء في نفس المستوى ان الشخص ضحية التنمر المدرسي يتحول الى شخص مهمل لا يهتم بمظهره او بواجباته المدرسية.

كما وجد ان العبارة (وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب و الوحدة والانطواء والقلق .) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (120) ومتوسط نسبي مقداره (2.4) ، ووزن نسبي مقداره (0.076) ومن هنا نجد ان التنمر المدرسي يترك اثارا ومظاهر نفسية ووجدانية وسلوكية على المدى الطويل سواء على الضحايا والممارسين

للتنمر المدرسي ، فيجب على المدرسة والأسرة والمجتمع العمل على التخفيف من حدة الاثار السلبية للتنمر المدرسي بنوعيه سواء الضحايا او المتنمرين .

ثم وجد ان العبارتين (يعانى المتنمر أو الذى تعرض للتنمر إلى قلة النوم أو النوم بكثرة، وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية) جاءتا في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (107) ومتوسط نسبي مقداره (2.14) ، ووزن نسبي مقداره (0.068) تؤكد عينة الدراسة على ان من مظاهر التنمر المدرسي قلة النوم سواء على الشخص المتنمر او الضحية .

ووجد العبارتين (يهمل الضحية الواجبات المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة ، التأخر عن باص المدرسة .) قد جاءتا في المرتبة السادسة بمجموع اوزان مقداره (106) ومتوسط نسبي مقداره (2.12) ، ووزن نسبي مقداره (0.067) حيث تؤكد عينة الدراسة على ان التنمر المدرسي يؤدي الى التأخر الدراسي او عدم القدرة على الالتزام ببرنامج دراسي سواء سلوكي او اكاديمي .

ثم وجد ان العبارتين (يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة .، يسعى الضحية إلى الهروب من الواقع الذى يعيشه) جاءتا في المرتبة السابعة بمجموع اوزان مقداره (100) ومتوسط نسبي مقداره (2) ، ووزن نسبي مقداره (0.064) ، حيث تري الباحثة ان الطلاب الذين يتعرضون للتنمر المدرسي قد يكونون من ذوي المزاج المتقلب غير مستقرين نفسيا ، مما يدفعهم الى الهروب والانسحاب من الحياة الإجتماعية وينغلق على نفسه لما يشعر به من فشل في التكيف والتأقلم مع اقرانه او مع البيئة المدرسية برمتها ،وهذا ما يجعلنا ان نحدد سمات الانغلاق والانسحاب من الحياة الإجتماعية ورفض الواقع الإجتماعي من الخصائص المميزة لضحايا التنمر المدرسي.

ووجد ان العبارة (سرقة المال من المنزل) جاءت في المرتبة بمجموع اوزان مقداره (88) ومتوسط نسبي مقداره (1.76) ، ووزن نسبي مقداره (0.054) ، حيث يمكن ان يؤدي التنمر المدرسي الى سرقة مبالغ مالية من البيت حيث تزيلت هذه الخاصية المظاهر والآثار الناتجة عن التنمر المدرسي والتي يمكن ايجاز او احتمال حدوثها.

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، والتي اكد "His " للتنمر مجموعة من المظاهر عبارة عن " القلق عند الذهاب الي المدرسة – عدم الرغبة في الذهاب الى المدرسة – التعرض للتأخر الدراسي – التغير الملحوظ في سلوك ومزاج التلميذ الضحية – الإصابة ببعض الامراض مثل الصداع والتقلصات المعدية او الإصابة ببعض الامراض المعوية مثل الإمساك او الاسهال او التبول اللاارادي – العزلة الإجتماعية وعدم الرغبة

في الاختلاط بالآخرين – ظهور بعض الكدمات على الجسم – تزايد الطلب على المال – رفض الحديث والبوح عما يقلقه " وكل هذا مظاهر او اعراض للتعرض للتنمر المدرسي (2011,His).

ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان مظاهر ظاهرة التنمر المدرسي تستمد من العادات والتقاليد والقيم التي اكتسبها التلاميذ من البيئة الإجتماعية واعتادوا على ممارستها سواء كانوا متنمرين او ضحايا طبقا للثقافة والايدولوجية السائدة في هذا المجتمع . وتستخلص الدراسة مما سبق ان التعرض للتنمر المدرسي يمكن ان ينحصر في التغير في السلوك سواء كان الإصابة بالعزلة والانطواء والانسحاب من المواقع الإجتماعية او سيطرة حالة مزاجية غير مستقرة على الضحية او الإصابة بالإحباط وعدم الثقة بالنفس وعدم الرضا عن الحياة ومن المحتمل ان يؤدي الى الانتحار اذا وصلت للحد الذي لا يستطيع الضحية التعايش معه ، ويمكن ان تتجسد مظاهر التنمر في الكدمات على الوجه او في مناطق متفرقة من الجسم او من الممكن ان تظهر علي على الملابس التالفة نتيجة التعرض للتنمر .

جدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب التنمر المدرسي والمرتبطة (بالتلاميذ)

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	الضعف الجسمي العام للطالب	30	10	10	120	2.4	0.15	2
2	الإصابة ببعض الامراض المزمنة .	25	15	10	115	2.3	0.145	3
3	ضعف ثقة بعض الطلاب في انفسهم	32	15	3	129	2.58	0.16	1
4	شعور بعض الطلاب بالإحباط واليأس .	22	18	10	112	2.24	0.14	4
5	الفقدان بالطمأنينة والأمن داخل المدرسة .	20	10	20	100	2	0.126	7
6	ضعف مستوى	22	10	18	104	2.08	0.13	6

	الذكاء عند بعض التلاميذ							
7	إنتشار بعض الكراهية بين التلاميذ	25	10	15	110	2و2	0.139	5
	المجمـــوع				790			
	القوة النسبية للبعد =				%75.2			

باستقراء الجدول رقم (11) والخاص بتوزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب التنمر المدرسي والمرتبطة بالتلاميذ ، نجد أنه ينحصر بين العبارتين (ضعف ثقة بعض الطلاب في انفسهم ، الفقدان بالطمأنينة والأمن داخل المدرسة) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد أسباب التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن اسباب التنمر المدرسي ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (790) ، وقوة نسبية تقدر بـ (75.2 %) وهي نسبة جيدة الى حدا ما تعبر عن قدرة الاخصائيين الإجتماعيين النسبية على الاتفاق النسبي في تحديد اسباب التنمر المدرسي بالشكل المهني ولذلك يجب صقل معارف ومهارات الاخصائيين بالقدر الذي يسمح لهم بالاتفاق والإجماع على اسباب التنمر المدرسي المنتشر بالمدارس الإعدادية ومن هنا نجد ان العبارة (ضعف ثقة بعض الطلاب في انفسهم) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (129) ومتوسط نسبي مقداره (2.58) ،ووزن نسبي مقداره (0.139) ، حيث اتفقت عينة الدراسة على ان من اهم أسباب التنمر المدرسي سواء التلاميذ المتنمرين او التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي ، حيث تبرر الباحثة ذلك على ان الطلاب المتنمرين يقومون بتعويض النقص وضعف الثقة بالنفس من خلال ممارسة الاعتداء المتكرر على التلاميذ الاضعف جسديا منهم سواء أي كان هذا الاعتداء جسديا او لفظيا او معنويا بالقدر الذي يسمح بتعويض هذا النقص ، اما بالنسبة للتلاميذ ضحايا التنمر المدرسي فان ضعف ثقتهم بأنفسهم يجعلهم لا يقدرون مقاومة الاعتداء عليهم سواء كان لفظيا او جسديا ، ومما سبق تستطيع الباحثة القول بأن ضعف الثقة بالنفس احد أسباب التنمر المدرسي سواء كان ممارس او ضحية .

ثم وجد ان العبارة (الضعف الجسمي العام للطالب) جاءت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (120) ومتوسط نسبي مقداره (2.4) ، ووزن نسبي مقداره (0.15) ، وهذا يجعل الدراسة الحالية تؤكد على ان الضعف الجسمي العام والذي يعاني منه التلاميذ يكون احد

الأسباب الرئيسية لتعرضهم للتنمر المدرسي ، ومن ثم تؤكد الباحثة من هنا على ضرورة مراعاة التغذية المدرسية والأسرية حتى يمكن من خلالها تجفيف منابع التنمر المدرسي والعمل علي الحد من ظاهرة التنمر المدرسي .

كما يمكن ملاحظة أن العبارة (الإصابة ببعض الامراض المزمنة .) جاءت في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (115) ومتوسط نسبي مقداره (2.3) ، ووزن نسبي مقداره (0.145) ، وهذا مفاداه ان الإصابة الامراض المزمنة تساعد على إنتشار التنمر المدرسي ضد التلاميذ المصابين بهذه الامراض حيث ان هذه الامراض تقلل من القوة البدنية لهؤلاء التلاميذ مع اصابتهم بالضعف العام والذي تم التأكيد عليه من قبل على انه احد الأسباب الرئيسية لإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، لانه يجعل التلاميذ المصابين هدفا سهلا للتلاميذ المتنمرين .

أيضا العبارة (شعور بعض التلاميذ بالإحباط واليأس .) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (112) ومتوسط نسبي مقداره (2.24) ، ووزن نسبي مقداره (0.14) ، أي ان الحالة النفسية السلبية للتلاميذ قد تزيد من ظاهرة التنمر المدرسي ، ومن ثم تؤكد الباحثة على مراعاة العامل النفسي الحالة المزاجية للتلاميذ ، حيث ان الإحباط واليأس يسبب ضعف عام لدي التلاميذ مما يجعلهم هدفا سهلا ويسيرا للتلاميذ المتنمرين .

كذلك العبارة (إنتشار بعض الكراهية بين التلاميذ) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ، ووزن نسبي مقداره (0.139) ، حيث تؤكد الباحثة على ان إنتشار مشاعر الكراهية والحقد بين التلاميذ وبعضهم البعض يساعد بصفة عامة على إنتشار اعمال العنف والصراع بين التلاميذ مما يوفر بيئة مناسبة لإنتشار ونمو التنمر المدرسي بين التلاميذ ، مما يتطلب معه تعميم وتدعيم مشاعر التسامح والتعايش السلمي بين طلاب المدارس للحد من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

ثم العبارة (ضعف مستوى الذكاء عند بعض التلاميذ) جاءت في المرتبة السادسة بمجموع اوزان مقداره (104) ومتوسط نسبي مقداره (2.08) ، ووزن نسبي مقداره (0.13) ، حيث ان الطلاب منخفضي الذكاء دائما ما يعانون من حالات ضعف التغذية او يكونوا مصابين بأمراض مزمنة ، وكذلك يكونوا من ذوي ضعاف الشخصية أو فاقدي الثقة بالنفس او مصابين بأمراض نفسية ، مما يجعلهم ضحايا مستمرين لحالات التنمر المدرسي .

ثم العبارة (الفقدان بالطمأنينة والأمن داخل المدرسة) جاءت في المرتبة السابعة بمجموع اوزان مقداره (100) ومتوسط نسبي مقداره (2) ، ووزن نسبي مقداره (0.126) ، حيث ان الشعور بعدم الامن والتقبل من جانب التلاميذ داخل المدرسة تجعلهم اكثر عرضه لحالات التنمر

المدرسي ، ومن ثم تؤكد الباحثة على ضرورة توفير المناخ المدرسي المناسب والضروري لإتمام العملية التعليمية الناجحة والذي يعد احد العوامل الأساسية في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، والتي اكدته دراسة " Jan " على ان للتنمر المدرسي مجموعة من الأسباب المختلفة التي تساعد على إنتشار التنمر المدرسي ويمكن تحديدها في " عوامل اسرية مرتبطة بطريقة التنشئة الاسرية والمعاملة الوالدية والتظرة الى التعليم – عوامل مدرسية مثل غياب الأنشطة المدرسية واهمالها وإنتشار حالات العنف والعدوان داخل المدرسة وعدم تطبيق اللوائح المدرسية – عوامل تكنولوجية وإعلامية مثل سيطرة أفلام العنف على اغلب المواد الإعلامية بالإضافة الى الثورة الهائلة التي حدثت على طرق استخدام الانترنت وظهور مواقع التواصل الإجتماعي والطفرة الهائلة في حجم المستخدمين لهذه المواقع(Jan,2015) .

ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان التنمر المدرسي يمكن ان يتواجد ويمارس طبقا لأساليب التنشئة الإجتماعية المكتسبة والمتعلمة في البيئة الإجتماعية والتي يعيش فيها التلاميذ المتنمرين او الضحايا.

يتضح مما سبق ان التنمر المدرسي له مجموعة من الدوافع والأسباب التي تؤدي الى ممارسة وإنتشار التنمر المدرسي يمكن ان تنحصر في " عوامل ذاتية سواء نفسية او فسيولوجية مرتبطة بالتلميذ المتنمر نفسه – عوامل اسرية ترتبط بطريقة التنشئة الإجتماعية للتلاميذ المتنمرين – عوامل مدرسية مرتبطة بالبيئة والمناخ المدرسي والتي من الممكن ان يوفر البيئة الخصبة لممارسة وإنتشار التنمر المدرسي – عوامل تكنولوجية مرتبطة بسوء استخدام مواقع وشبكات التواصل الإجتماعي – عوامل إجتماعية مرتبطة بالبيئة الإجتماعية سواء بالقيم والعادات والتقاليد الخاصة بالبيئة الإجتماعية التي يعيش قيها التلاميذ المتنمرين – عوامل إقتصادية والتي من الممكن ان تساعد على إنتشار التنمر المدرسي .

جدول رقم (12) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لأسباب التنمر المدرسي والمرتبطة (بالأسرة)

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة .	25	15	10	115	2.3	0.13	7
2	غياب السلطة الابوية .	30	14	6	124	2.48	0.142	4
3	كثرة النزعات والمشاجرات الاسرية .	29	17	4	125	2.5	0.143	3
4	التفكك الاسري سواء بسبب الطلاق او الهجر .	33	14	3	130	2.6	0.148	2
5	الانهيار الاسري بسبب وفاة احد الزوجين او كلاهما.	37	13	-	137	2.74	0.156	1
6	انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة .	29	14	7	122	2.44	0.139	5
7	غياب القدوة والنموذج داخل الاسرة .	30	10	10	120	2.4	0.137	6
	المجموع				873			
	القوة النسبية للبعد =				% 83			

باستقراء الجدول رقم (12) وجد أنه ينحصر بين العبارتين (الانهيار الاسري بسبب وفاة احد الزوجين او كلاهما ، ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة .) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور المدرسة في إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن دور المدرسة في إنتشار التنمر المدرسي، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (873) ، وقوة نسبية تقدر بـ (83%) وهي نسبة مرتفعة تعبر عن قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على تحديد

العوامل الاسرية والتي تساعد على إنتشار التنمر المدرسي بالشكل الجيد، ومن هنا نجد ان العبارة (الانهيار الاسري بسبب وفاة احد الزوجين او كلاهما .) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (137) ومتوسط نسبي مقداره (2.74) ووزن نسبي مقداره (0.156) ، حيث ترى الباحثة وجود اتفاق بين المبحوثين على ان الانهياري الاسري سواء كان بوفاة احد الزوجين او كلاهما احد أسباب إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي سواء كان من جانب التلاميذ المتنمرين او التلاميذ ضحايا ممارسة التنمر المدرسي ، ومن ثم تؤكد الباحثة على ضرورة وضع برنامج تدعيمي وتأهيلي للطلاب الذين يعيشون في اسر منهارة حتي يتم رعايتهم وإعادة دمجهم بصورة طبيعية في البيئة المدرسية.

كما وجد ان العبارة (التفكك الاسري سواء بسبب الطلاق او الهجر) جاءت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (130) ومتوسط نسبي مقداره (2.6) ، ووزن نسبي مقداره (0.148) ، حيث يرى المبحوثين ان التفكك الاسري احد الأسباب القوية المؤدية الى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، حيث ان الطلاق او هجر منزل الزوجية من احد الزوجين يعرض الأبناء الى ان يكونوا ممارسين او ضحايا للتنمر المدرسي ، حيث تؤكد الباحثة على ان عدم استقرار الاسرة وتفككها سواء بالطلاق او الهجر يفقدها اهم وظائفها الأساسية والرئيسية وهي عملية التنشئة الاجتماعية والمسئولة عن طريقة تواصل الأبناء مع المجتمع والبيئة الاجتماعية المحيطة ، ومن ثم تؤكد الباحثة على ضرورة وجود برامج لحماية الاسرة من التفكك والتي انتشر في الآونة الأخيرة لعدة أسباب مختلفة مما كان له الأثر الكبير في إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي

وتأتي العبارة (كثرة النزاعات والمشاجرات الاسرية) جاءت في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (125) ومتوسط نسبي مقداره (2.5) ، ووزن نسبي مقداره (0.143) ، حيث تلاحظ الباحثة وجود اتفاق بين المبحوثين على ان النزعات والمشاجرات الاسرية تزيد من السلوك العدواني للأبناء مما يوفر دافع قوي لديهم لممارسة العنف ضد الغير ، كما تؤدي أيضا الي فقدان الجو والمناخ الاسري المناسب لتنشئة الأبناء التنشئة الاجتماعية المناسبة ، وبالتالي تتفق الباحثة مع المبحوثين في ان المشاجرات والنزعات الاسرية المستمرة تربة خصبة لنمو وانتشار ظاهرة التنمر المدرسي.

كما وجد ان العبارة (غياب السلطة الابوية) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (124) ومتوسط نسبي مقداره (2.48) ، ووزن نسبي مقداره (0.142) ، حيث يري الباحثين ان غياب السلطة الابوية يساعد في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، وتتفق الباحثة مع رؤية المبحوثين والخاصة بان غياب السلطة الابوية احد العوامل الاسرية التي تساعد علي انتشار

ونمو ظاهرة التنمر المدرسي لما تخلفه من اثار سلبية متمثلة في انعدام الرقابة الاسرية وغياب القدوة والنموذج الحسن ، وغياب مبدأ الثواب والعقاب للأبناء ، و غياب قيم الضبط والحدود الاسرية وكلها عوامل تساعد في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

ويلاحظ أيضا ان العبارة (انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (122) ومتوسط نسبي مقداره (2.44) ، ووزن نسبي مقداره (0.139) ، حيث يتفق المبحوثين على ان انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة يمثل احد الأسباب والعوامل الاسرية التي تؤدي الى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي ،كما تؤيد الباحثة هذه الفرضية لأنها تمثل دافعا لاعتداء الطلاب على بعضهم البعض من اجل اقتناء بعض الأشياء او الألعاب التي لا يستطيعون الحصول عليها بسبب ضعف العامل المادي لدى اسرهم .

ووجد أيضا ان العبارة (غياب القدوة والنموذج داخل الاسرة .) جاءت في المرتبة السادسة بمجموع اوزان مقداره (120) ومتوسط نسبي مقداره (2.4) ، ووزن نسبي مقداره (0.139) ، حيث يرى المبحوثين ان غياب واختلاط الأدوار وانعدامها داخل الاسرة يساعد في سيادة الفوضى داخل الاسرة مما يؤدي الى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، ومن هنا تؤكد الباحثة على ضرورة وضوح الأدوار داخل الاسرة وعدم اختلاطها وإبراز النموذج الحسن الذي يؤدي الى وجود انضباط داخل الاسرة وهذا يساعد في الحد من انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بالمدارس .

وأخيرا وجد ان العبارة (ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة .) جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة بمجموع اوزان مقداره (115) ومتوسط نسبي مقداره (2.3) ، ووزن نسبي مقداره (0.13) ، حيث يرى المبحوثين ان ضعف الاهتمام بالتعليم وعدم الايمان بأهميته وجدواه يؤدي الى زيادة وانتشار التنمر المدرسي ، وتتفق الباحثة مع هذه الرؤية حيث ان عدم الايمان بالتعليم ورسالته يؤدي الى انتشار السلوكيات السلبية بالمدارس ، ويمثل عائقا قويا امام المدارس للقيام بادروها الاجتماعية والتربوية والتعليمية كمؤسسة اجتماعية تساعد في تقدم المجتمع وتنميته ورفاهيته .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، والتي اكدت دراسة كلا من(Houber , Barbara, 2010)على ان العوامل الاسرية تلعب دورا مؤثرا وحيويا في انتشار وممارسة التنمر المدرسي ،حيث ان الإهمال والتساهل والتسلط وتضارب تعليمات الوالدين وعدم تتطابق تعليماتهم مع افعالهم كل هذا يزيد من انتشار وزيادة التنمر المدرسي. ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي على ان التنمر المدرسي يمكن ان يتواجد ويمارس طبقا لأساليب التنشئة الاجتماعية المكتسبة من الاسرة والتي يعيش فيها التلاميذ المتنمرين او الضحايا

ومما سبق يمكن التوصل إلي أن الاسرة لها دورا في ممارسة او تعرض أبنائها للتنمر المدرسي ، وذلك بسبب أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، أو عدم اهتمام الاسرة بالتعليم ، أو غياب السلطة الابوية سواء كان بسبب وفاة الاب او سفره او هجره للأسرة أو بسبب سيطرة الام وفرض ارائها في البيت ، او انهيار الاسرة او تفككها ، او استمرار المشاجرات والمشاحنات داخل الاسرة كل هذا يساعد على انتشار التنمر المدرسي .

جدول رقم (13) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا لأسباب التنمر المدرسي والمرتبطة (بالمدرسة)

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	لجوء بعض المدرسين للعنف والسخرية من الطلاب المتأخرين دراسيا.	20	20	10	110	2.2	0.118	5
2	استخدام بعض المدرسين مع الطلاب اساليب العقاب البدني .	25	15	10	115	2.3	0.124	3
3	استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية الغير جاذبة للطلاب	23	18	9	114	2.28	0.122	4
4	عدم متابعة المدرسة للطلاب المتأخرين دراسيا	20	17	13	107	2.14	0.115	7
5	عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على اكتشاف التنمر لدى الطلاب	25	15	10	115	2.3	0.124	3
6	عدم قيام مكاتب التربية الاجتماعية بالمدارس من حل المشكلات التي تتعرض	23	13	14	108	2.16	0.116	6

	لها التلاميذ .							
7	عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للفتيات .	30	20	-	130	2.6	0.14	1
8	ارتفاع معدلات كثافة التلاميذ في الفصل الواحد	30	18	2	128	2.56	0.138	2
	المجموع				927			
	القوة النسبية للبعد =				%77.25			

باستقراء الجدول رقم (13) وجد أنه ينحصر بين العبارتين (عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للفتيات ، عدم متابعة المدرسة للطلاب المتأخرين دراسياً) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور المدرسة في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن دور المدرسة في انتشار التنمر المدرسي، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (927) ، وقوة نسبية تقدر بـ (77.25 %) وهي نسبة مقبولة الى حدا ما تعبر عن انخفاض معدل اتفاق الاخصائيين الاجتماعيين على مظاهر التنمر المدرسي بالشكل الجيد ولذلك يجب صقل معارف ومهارات الاخصائيين بالقدر الذي يسمح لهم بالاتفاق والإجماع على اهم تحديد دور المدرسة في انتشار ظاهرة التنمر المدرسي المنتشر بالمدارس ، ومن هنا نجد ان العبارة (عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للتلاميذ) ، جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (130) ومتوسط نسبي مقداره (2.6) ، ووزن نسبي مقداره (0.14) ، حيث يرى الباحثين ان عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الأنشطة المدرسية يغلق احد مصارف تنفيس النزعات العدوانية الموجودة لدى التلاميذ مما يجعلها تتحول لدى زملائهم الاخرين ومن ثم فان الباحثة تؤكد على أهمية تنفيذ المدرسة للأنشطة المدرسية المختلفة حيث تعد مسارا تحويليا للمشاعر العدوانية الموجودة لدى التلاميذ مما يمكن تفريغها في الأنشطة المدرسية وعدم تحولها الى الاقران الاخرين من التلاميذ .

كما ووجد ان العبارة (ارتفاع معدلات كثافة التلاميذ في الفصل الواحد) جاءت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (128) ومتوسط نسبي مقداره (2.56) ، ووزن نسبي مقداره (0.138) ، حيث اتفقت استجابات المبحوثين على ان كثافة التلاميذ المرتفعة تساعد على إنتشار وزيادة ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ المدرسة ، لما توفره هذه الكثافة من نمو مشاعر

التنافس والصراع بين التلاميذ وتنامي السلوك والتحرش العدواني بين التلاميذ في ظل عجز المدرسين والمعلمين عن السيطرة على التلاميذ وعدم القدرة على فرض الانضباط بين التلاميذ في ضوء ارتفاع عدد التلاميذ في الفصول .

ووجد أيضا ان العبارتين (عدم قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على اكتشاف التنمر لدى الطلاب ، استخدام بعض المدرسين مع الطلاب اساليب العقاب البدني) جاءتا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (115) ومتوسط نسبي مقداره (2.3) ، ووزن نسبي مقداره (0.124) ، حيث تؤكد الدراسة على ان عدم اهتمام الاخصائيين الإجتماعيين بدورهم المهني بالمدرسة بالإضافة الي قيام إدارة المدرسة بشغل أوقات الاخصائيين بمهام لا ترتبط باداورهم المهنية يساعد على إنتشار ونمو ظاهرة التنمر المدرسي ، ولذا تجد الباحثة وجود تطابق بين رؤيتها وبين ما اتفق عليه المبحوثين من زيادة كثافة التلاميذ ، مع استخدام بعض المدرسيين لأسلوب العقاب المفرط يؤدي الى توفير البيئة الخصبة والمناسبة لنمو سلوك العدوان مما يساعد على إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

كما يتضح من بيانات هذا الجدول ان العبارة (استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية الغير جاذبة للتلاميذ) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (114) ومتوسط نسبي مقداره (2.28) ، ووزن نسبي مقداره (0.122) ، حيث يؤكد المبحوثين على ضرورة اتخاذ المدرسين لبعض الأساليب الجاذبة للتلاميذ مما يزيد من تركيز التلاميذ في الدروس المدرسية وعدم انشغالهم بأمور وسلوكيات أخرى ، وهذا بدوره يقلل من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، وهذا ما تؤكد عليه الباحثه من ضرورة تطوير الأساليب التعليمية ، والاعتماد على وسائل تعبير وإيضاح جديدة جاذبة للتلاميذ.

كما وجد ان العبارة (لجوء بعض المدرسين للعنف والسخرية من الطلاب المتأخرين دراسيا.) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ، ووزن نسبي مقداره (0.118) ، وتستطيع الباحثة التأكيد على ضرورة توعية المدرسين بضرورة توعية المدرسيين بالبعد عن الأساليب العنيفة التي تولد رد فعل عكسي عند التلاميذ مما يخفف من ظاهرة التنمر المدرسي بين التلاميذ .

ووجد ان العبارة (عدم قيام مكاتب التربية الإجتماعية بالمدارس من حل المشكلات التي تتعرض لها الفتيات) جاءت في المرتبة السادسة بمجموع اوزان مقداره (108) ومتوسط نسبي مقداره (2.16) ، ووزن نسبي مقداره (0.116) ، وتتفق الباحثة مع ما اتفق عليه المبحوثين من عدم قيام مكاتب التربية الإجتماعية بدورها المهني والرقابي على الاخصائيين الإجتماعيين .

كما وجد ان العبارة (عدم متابعة المدرسة للطلاب المتأخرين دراسيا) جاءت في المرتبة السابعة بمجموع اوزان مقداره (107) ومتوسط نسبي مقداره (2.14) ، ووزن نسبي مقداره (0.115) ، حيث ان عدم وجود برامج من جانب المدرسة لرعاية التلاميذ المتأخرين دراسيا ، بالإضافة الى عدم وجود برامج لتعليم وتعديل سلوك التلاميذ يؤدي الى نمو ظاهرة التنمر المدرسي .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، وحيث اكدت دراسة (His,2011) على ان المناخ المدرسي والبيئة المدرسية من الممكن ان تمثل تربة خصبة لممارسة وزيادة ونمو التنمر المدرسي من خلال عدم تقبل اقرانهم بالمدرسة او بسبب التأخر الدراسي او بسبب عقاب بعض المرسين المبالغ فيه كل ذلك يزيد من حالات وإنتشار التنمر المدرسي.

ويمكن ان تفسير نتائج هذا الجدول والخاص بتحديد دور المدرسة في إنتشار وزيادة التنمر المدرسي في المدارس الاعدادية في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان التنمر المدرسي يمكن ان يتواجد ويمارس طبقا لقيم وعادات البيئة الإجتماعية التي تحدد نظرة التلاميذ لكلا من المدرسة والتعليم على حدا سواء .

وتستخلص الدراسة مما سبق ان المدرسة تلعب دورا مهما في إنتشار التنمر المدرسي شأنها في ذلك شأن الاسرة والعوامل الذاتية ، حيث يؤدي (الاستخدام المفرط في العقاب من جانب المدرسين من الممكن تن يؤدي الى زيادة إنتشار التنمر المدرسي بالإضافة الى اهمال الأنشطة المدرسية وغياب الرقابة المدرسية.

جدول رقم (14) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا لأسباب التنمر المدرسي والمرتبطة (بالمجتمع)

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة	25	15	10	115	2،3	0.087	5
2	تمسك بعض العائلات بالعادات السلبية الخاطئة بالنسبة لطرق التنشئة الإجتماعية السليمة	30	15	5	125	2،5	0.094	3
3	توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ	33	17	-	133	2.66	0.1	1
4	تغيير نظرة المجتمع للتعليم في الوقت الحالي .	30	14	6	124	2.48	0.094	3
5	عدم دعم المواطنين للمدرسين بالمدارس .	27	13	10	116	2.32	0.087	5
6	عدم اقتناع بعض الاسر في الجدوى من الذهاب الى المدرسة	30	16	4	116	2.32	0.087	5
7	عدم قدرة وسائل الاعلام على اثارة الرأي العام لمواجهة النظرة	27	10	13	114	2.28	0.086	6

	السلبية للتعليم في الوقت الحالي							
8	انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس .	28	10	12	116	2.32	0.087	5
9	عدم وجود تنسيق بين المدرسة والجهات الأخرى بالمجتمع .	23	18	9	114	28	0.086	6
10	عدم تفعيل التكامل الوظيفي بين المدرسة والاسرة للتغلب على ظاهرة التنمر المدرسي	31	17	2	129	2.58	0.097	2
11	ضعف مشاركة القطاع الخاص ورجال الاعمال في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي	27	13	10	117	2.34	0.088	4
	المجموع				1319			
	القوة النسبية للبعد =			%79.9				

باستقراء الجدول رقم (14) وجد أنه ينحصر بين العبارتين (توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ ، عدم قدرة وسائل الاعلام على اثارة الرأي العام لمواجهة النظرة السلبية للتعليم في الوقت الحالي) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد دور المجتمع في إنتشار التنمر المدرسي للوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن دور المدرسة في إنتشار التنمر المدرسي ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (1319) ، وقوة نسبية تقدر بـ (79.9%) وهي نسبة مرتفعة تعبر عن قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على تحديد دور المجتمع في إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، ومن هنا نجد ان العبارة (توافر بعض

أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (133) ، ومتوسط نسبي مقداره (2.66) ، ووزن نسبي مقداره (0.1) ، حيث تبين نتائج الجدول السابق ان قيام المجتمع بنوفير أماكن للهو وتوفير المواد الإعلامية السلبية وتعددها ما بين صحف وإذاعة وانترنت يساعد على زيادة ظاهرة التنمر المدرسي ، ومن هنا تؤكد الباحثة على ضرورة تقنين وضع هذه الأماكن التي توفر الأساليب و الاغراءات التي من المتوقع ان تزيد من إنتشار التنمر المدرسي بين التلاميذ.

كما ان العبارة (عدم تفعيل التكامل الوظيفي بين المدرسة والأسرة للتغلب على التنمر المدرسي) جاءت في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (129) ومتوسط نسبي مقداره (2.58) ، ووزن نسبي مقداره (0.097) ، حيث يتفق المبحوثين على ان غياب التكامل بين كلا من المدرسة كمؤسسة إجتماعية والأسرة بصفتها مؤسسة إجتماعية مسئولة عن التنشئة الإجتماعية للتلاميذ وعدم رعاية المجتمع لهذا التكامل وإيجاده وتدعيمه يؤدي الى زيادة التنمر المدرسي بين تلاميذ المدارس الاعدادية .

ووجد أيضا ان العبارتين (تغيير نظرة المجتمع للتعليم في الوقت الحالي .، تمسك بعض العائلات بالعادات السلبية الخاطئة بالنسبة لطرق التنشئة الإجتماعية السليمة) جاءتا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (124) ومتوسط نسبي مقداره (2.48) ، ووزن نسبي مقداره (0.094) ، حيث يرى المبحوثين وجود تغيير في نظرة المواطنين اتجاه التعليم وانخفاض قيمته السوقية في الوقت الحالي ، بجانب تمسك المواطنين بأساليب تنشئة خاطئة قد تزيد من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي.

كما وجد ان العبارة (ضعف مشاركة القطاع الخاص ورجال الاعمال في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (117) ومتوسط نسبي مقداره (2.34) ، ووزن نسبي مقداره (0.088) وهنا يتفق المبحوثين على ان عدم قيام القطاع الخاص بمسئوليته الإجتماعية في مجال التعليم يؤدي الى عدم قدرة المؤسسات التعليمية على أداء أدوارها التعليمية والإجتماعية السليمة في ضوء الازمات الإقتصادية والإجتماعية التي يقوم بها المجتمع في الوقت الحالي

ووجد ان العبارات (انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس، عدم اقتناع بعض الاسر في الجدوى من الذهاب الى المدرسة عدم دعم المواطنين للمدرسين بالمدارس ، انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة) جاءوا في المرتبة الخامسة

بمجموع اوزان مقداره (116) ومتوسط نسبي مقداره (2.32) ، ووزن نسبي مقداره (0.087) ومن هنا تتبلور رؤية المبحوثين في ان غياب الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المؤسسات التعليمية،وانخفاض الدور الحيوي للمدارس وعدم توفير برامج جذب للتلاميذ ، بالإضافة الى عزوف المواطنين عن تقديم الدعم للمدرسين تمثل عوامل أساسية في زيادة وإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي بالمدارس الابتدائية.

كما وجد ان العبارتين (عدم قدرة وسائل الاعلام على اثارة الرأي العام لمواجهة النظرة السلبية للتعليم في الوقت الحالي ، عدم وجود تنسيق بين المدرسة والجهات الأخرى بالمجتمع) جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان مقداره (114) ومتوسط نسبي مقداره (2.28) ، ووزن نسبي مقداره (0.086) ، حيث تؤكد الباحثة هنا على ان عزوف وسائل الاعلام عن اثارة قضايا التعليم ومشكلاته في المؤسسات التعليمية مما يقلل من معدل اهتمام المواطنين والمسئولين بقضايا التعليم وهذا يؤدى الى تفاقم مشكلات التعليم ومن هذه المشكلات السلوكية التي تؤثر بصفة أساسية علي مسار العملية التعليمية برمتها .

وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ، وحيث اكدت دراسة (Zelidman,2014) على ان للمجتمع دور مهم ومحوري في إنتشار ظاهرة التنمر امدرسي وذلك لان التلاميذ تكتسب القيم والأخلاق من المجتمع ، حيث ان التلاميذ يتشبعون بالقيم السائدة فيه ن، ثم يمارسون هذه القيم سواء كانت إيجابية او سلبية ومن ثم على المجتمع ان يحافظ على القيم الإيجابية الموجودة به ويدعمها ويحارب ويواجه القيم التي تسبب في إنتشار ونمو الممارسات الانحرافية والغير مقبوله من قبل افراده ومؤسساته ، وتفترض الدراسة ان التعاطف وتنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ بالمدارس بمقدورها التخفيف من معدل إنتشار ونمو التنمر المدرسي

ويمكن تفسير نتائج هذا الجدول في ضوء نظرية التعلم الإجتماعي على ان التنمر المدرسي يمكن ان يتواجد ويمارس طبقا للعادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع الموجودة به المدرسة .

ومما سبق تستخلص الدراسة ان المجتمع يمكن ان يكون احد العوامل المؤدية الى نمو ظاهرة التنمر بالمدارس سواء كان ذلك من خلال أماكن المدارس المجاورة للمقاهي ودور السينما وأماكن اللهو ، او من خلال وسائل الاعلام المختلفة التي تساعد على نمو وإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، ويمكن مواجهة ذلك من خلال تنمية روح التعاون والتماسك بين التلاميذ بالإضافة الى تنمية روح المسئولية الإجتماعية والمشاركة الإجتماعية بين التلاميذ وتدعيم قيم الولاء والانتماء لدى التلاميذ كل هذا من شأنه ان يقلل من نمو وإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

جدول رقم (15) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا للمؤشرات التخطيطية المرتبطة بالأسرة لمواجهة التنمر المدرسي

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	تقوية الوازع الديني للأفراد و العقيدة لديهم منذ الصغر من خلال زرع القيم الدينية في قلوب الأطفال كالتسامح والمساواة والاحترام	20	20	10	97	1.94	0.6466	6
2	الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدة عن العنف	25	15	10	115	2.3	0.7633	2
3	تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأطفال .	24	20	6	118	2.36	0.7866	1
4	تدريب الاسرة على كيفية اتباع أساليب التنشئة الإجتماعية السليمة	20	20	10	110	2.2	0.733	5
5	بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا دائما	23	15	12	112	2.24	0.7433	4
6	توفير الألعاب التي تحسين القدرات العقلية	20	23	7	113	2.26	0.7533	3

	والبعد عن العنيفة .							
7	تدريب الأطفال على رياضات الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهم البدنية وثقتهم بأنفسهم والتأكيد بأن الهدف منها هو حماية النفس	20	25	5	115	2.3	0.7633	2
8	متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها .	20	23	7	113	2.26	0.7533	3
9	مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي والانتباه لأى علامات غير عادية .	15	17	18	110	2.2	0.7333	5
10	تجنب وقت الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع .	24	14	12	112	2.24	0.7433	4
	المجموع				1115			
	القوة النسبية للبعد =				%74.3			

باستقراء الجدول رقم (16) والخاص بتوزيع مجتمع البحث طبقا للمؤشرات التخطيطية المرتبطة بالأسرة و اللازمة لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي ، نجد أنها تنحصر بين العبارتين (تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأطفال.، تقوية الوازع الديني للأفراد و العقيدة لديهم منذ الصغر من خلال زرع القيم الدينية في قلوب الأطفال كالتسامح والمساواة والاحترام.) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالأسرة و اللازمة للتخفيف من ظاهرة التنمر المدرسي بالمدارس بواسطة الوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه

العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن هذه المؤشرات وترتيبها ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (1559) ، وقوة نسبية تقدر بـ (74.2 %) وهي نسبة مقبولة الى حدا ما تعبر عن ضعف قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على المؤشرات المرتبطة بالأسرة والتي تخفف من نمو وإنتشار ظاهر التنمر المدرسي بالشكل الملحوظ ، ولذلك يجب صقل معارف ومهارات الاخصائيين بالقدر الذي يسمح لهم بالاتفاق والإجماع على هذه المؤشرات ، ومن هنا نجد ان العبارة (تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأطفال) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره(118) ومتوسط نسبي مقداره (2.36) ووزن نسبي مقداره (0.7866) ، حيث يتفق المبحوثين على ان تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من اهم المؤشرات المرتبطة بالأسرة وتؤدي حتما الى التخفيف من نمو وإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية سواء كانوا تلاميذ متنمرين او تلاميذ ضحايا للتنمر .

كما جاءت العبارتين (تدريب الأطفال على رياضات الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهم البدنية وثقتهم بأنفسهم والتأكيد بأن الهدف منها هو حماية النفس ، الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدة عن العنف)في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (115) ومتوسط نسبي مقداره (2.3) ووزن نسبي مقداره (0.7633) ، وهذا يدل علي أهمية اتباع الاسرة لأساليب التنشئة الإجتماعية السليمة والسوية تساعد على خلق شخصية متوازنة انفعاليا وإجتماعيا ، وتأسيسا على ذلك تؤكد الباحثة على أهمية اتباع أساليب التنشئة الإجتماعية السليمة التي تنمي الجانب الجسمي والدفاعي عند التلاميذ بالقدر الذي يسهم في الحد من إنتشار ونمو ظاهرة التنمر المدرسي ، بالإضافة الى المساهمة الى توفير الجو والمناخ الصحي والناسب للتلاميذ لتفادي أي قصور في الناحية الجسمية والصحية والذي يمثل احد منابع التنمر المدرسي ،وتستخلص الباحثة مما سبق ان الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتطويرها وتوفير المناخ الصحي المناسب يمثل احد المؤشرات التخطيطية التي من شأنها تخفف وتقلل من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي.

كما وجد ان العبارتين (متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها ، توفير الألعاب التي تحسين القدرات العقلية والبعد عن الألعاب العنيفة) جاءتا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (113) ومتوسط نسبي مقداره (2.26) ووزن نسبي مقداره (0.7533) ، يتفق المبحوثين على ان متابعة ومراقبة سلوكيات التلاميذ في

سن مبكر من أعمارهم يمثل احد المؤشرات التخطيطية والمرتبطة بالأسرة والتي تساعد في التخفيف من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، حيث تمثل ظاهرة التنمر المدرسي ظاهرة سلوكية تكمن في ممارسة السلوك العدواني بصفة متكررة ضد ضحية يختلف معها في ميزان القوى ، بجانب الاهتمام بتنمية القدرات العقلية من خلال تمارين الذكاء وممارسة الألعاب التي تطور وتنمي من المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ والتي تساعد في الحد من نمو ظاهرة التنمر المدرسي .

بينما جاءت العبارتين (تجنب وقت الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة للأفراد بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع . بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا دائما) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (112) ومتوسط نسبي مقداره (2.24) ووزن نسبي مقداره (0.7433) وتلاحظ الباحثة من بيانات هذا الجدول وجود اتفاق بين المبحوثين على ان الاستثمار الجيد لأوقات الفراغ الخاصة بالتلاميذ مع الاهتمام ببناء صدقات وعلاقات إجتماعية جديدة بين التلاميذ وبعضهم البعض وفي بعض الأحيان مع المدرسين يعتبر ضمن المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالأسرة و التي تقلل من نمو وإنتشار التنمر المدرسي ، وتتفق الباحثة مع رؤية المبحوثين في هذا الشأن والخاصة بضرورة الاستغلال الأمثل لأوقات فراغ التلاميذ من خلال بناء قنوات اتصال جيدة وإقامة علاقات صداقة بين التلاميذ وبعضهم البعض ، وهذا بدوره يقلل من نمو وإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

ووجد ان العبارتين (تدريب الاسرة على كيفية اتباع أساليب التنشئة الإجتماعية السليمة ، تقوية الوازع الديني للأفراد و العقيدة لديهم منذ الصغر ، وزرع الاخلاق الإنسانية في قلوب الأطفال كالتسامح والمساواة والاحترام) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ووزن نسبي مقداره (0.7333) ، وتؤكد الباحثة هنا على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه وسائل الاعلام المختلفة سواء كانت مرئية او مسموعة ، حيث تقوم وسائل الاعلام بتشكيل الاطار المرجعي للتلاميذ وتشبعهم بالقيم والخبرات التي تبثها عليهم ومن ثم فأنها المسئولة عن تشكيل المزاج العام للتلاميذ ،وبذلك فإنها تمثل احد روافد نمو التنمر المدرسي ، ويري المبحوثين ان الاستخدام الإيجابي والصحي لوسائل الاعلام من شأنه ان يقلل من التنمر المدرسي ، ومن ثم يمكن إعتبار ذلك احد المؤشرات التخطيطية التي يمكن الاعتماد عليها في الحد والتقليل من نمو وإنتشار التنمر المدرسي .

كما وجد ان العبارة (مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي والانتباه لأى علامات أو مؤشرات غير عادية .) جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان مقداره (97) ومتوسط نسبي مقداره (1.94) ووزن نسبي مقداره (0.6466) ويتفق المبحوثين على ضرورة وضع واستخدام نظام للحماية الالكترونية لأبنائهم للحد من امكانيتهم من الدخول على المواقع التي من الممكن ان تشكل خطرا على قيم وعادات أبنائهم وتكسبهم اتجاهات ضارة بالمجتمع وحمايتهم من التشبع بثقافات غريبة قد تزيد من حالات اصراع والاحتقان بين الافراد مما يؤدي الى خلخلة الاستقرار الإجتماعي في المجتمع ويزعزع السلام الإجتماعي بين الافراد ، وتتفق الباحثة مع رؤية المبحوثين في ضرورة حماية التلاميذ من مخاطر الشبكات الإجتماعية وضمان عدم قدرتهم من استخدام المواقع التي تمثل خطرا علي التلاميذ وقد تزيد من إنتشار العنف والتنمر داخل المدارس ، وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث .

جدول رقم (16) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا للمؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمدرسة لمواجهة التنمر المدرسي

م	العبـــارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	التأكيد على العلاقة الطيبة بين المعلمين والتلاميذ	20	20	10	110	2.2	0.733	1
2	المساواة في المعاملة بين التلاميذ من جانب المعلمين	25	15	10	115	2.3	0.7633	2
3	البعد عن العقاب البدني اذا لزم الامر والغير مبالغ فيه .	24	20	6	118	2.36	0.7866	1
4	تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تتناسب مع ميول	20	20	10	110	2.2	0.733	5

	التلاميذ ورغباتهم .							
5	بناء علاقة ود واحترام بين العاملين بالمدرسة والتلاميذ .	23	15	12	112	2.24	0.7433	4
6	توفير الأنشطة المدرسية التي تحسن القدرات العقلية والبدنية للتلاميذ .	20	23	7	113	2.26	0.7533	3
7	الاهتمام بالطلاب المتأخرين والمتعثرين دراسيا	20	25	5	115	2.3	0.7633	2
8	المساواة ومراعاة تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ	20	23	7	113	2.26	0.7533	3
	المجموع				1115			
	القوة النسبية للبعد =				%74.3			

باستقراء الجدول السابق رقم (17) والخاص بتوزيع مجتمع البحث طبقا للمؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمدرسة لمواجهة التنمر المدرسي ، وجد أنها تنحصر بين العبارتين (البعد عن العقاب البدني اذا لزم الامر والغير مبالغ فيه ، تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تتناسب مع ميول التلاميذ ورغباتهم.) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمدرسة واللازمة للتخفيف من التنمر المدرسي بالمدارس بواسطة الوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن المؤشرات وترتيبها ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (1559) ، وقوة نسبية تقدر بـ (74.2 %) وهي نسبة مقبولة الى حدا ما تعبر عن ضعف قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على المؤشرات المرتبطة بالمدرسة في مواجهة التنمر المدرسي بالشكل المقبول ولذلك يجب صقل معارف ومهارات الاخصائيين بالقدر الذي يسمح لهم بالاتفاق والإجماع على هذه المؤشرات ، ومن هنا نجد ان العبارتين (البعد عن العقاب البدني اذا لزم الامر والغير مبالغ فيه .، التأكيد على العلاقة الطيبة بين المعلمين والتلاميذ) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (118) ومتوسط

نسبي مقداره (2.36) ووزن نسبي مقداره (0.7866) ، حيث يتفق المبحوثين على ان بعد اعتماد المدرسين والمعلمين على منهج العقاب البدني لتفعيل العملية التعليمية يؤدي الى إنتشار التنمر المدرسي وهذا يستوجب البعد عن هذا الأسلوب في التعامل ، بجانب الحرص على تكوين علاقة طيبة بينهم وبين التلاميذ وهذا يعمل على خفض من معدلات العنف والتنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وتؤكد الباحثة هنا على أهمية اتباع المدرسيين لأساليب تعامل سليمة ومحترمة مبنية على الاحترام والود من جانبهم تجاه التلاميذ يؤدي ذلك الى انخفاض معدلات العنف بين التلاميذ و بالتالي التخفيف من التنمر المدرسي .

كما جاءت العبارتين (المساواة في المعاملة بين التلاميذ من جانب المعلمين ، الاهتمام بالطلاب المتأخرين والمتعثرين دراسيا) في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (115) ومتوسط نسبي مقداره (2.3) ووزن نسبي مقداره (0.7633) ، وهذا يدل علي اهمية المساواة بين التلاميذ في المعاملة وعدم التفرقة بينهم مما يخفف من مشاعر الكراهية والحقد بينهم ، بجانب الاهتمام بالطلاب المتأخرين دراسيا او الطلاب المتعثرين دراسيا مما يتطلب وضع برامج تدريبية وتعليمية مكثفة تجعلهم اكثر قدرة على مسايرة العملية التعليمية وتحميهم من التعرض لمواقف التنمر المدرسي والذي يستهدف من في مثل حالتهم .

كما وجد ان العبارتين (المساواة ومراعاة تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ ، توفير الأنشطة المدرسية التي تحسن القدرات العقلية والبدنية للتلاميذ .) جاءتا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (113) ومتوسط نسبي مقداره (2.26) ووزن نسبي مقداره (0،7533) ، يتفق المبحوثين على اهمية مرعاه مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ مما يشعرهم بالأمان والتقبل من جانب المدرسين ومن جانب بعضهم البعض ، بجانب توفير الأنشطة المدرسية التي تربط التلاميذ بالمدرسة والتي تشبع احتياجاتهم ورغباتهم وتساعد في عملية جذبهم للمدرسة وهذا يمثل احد المؤشرات التخطيطية للحد من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي ، حيث تمثل ظاهرة التنمر المدرسي ظاهرة سلوكية تكمن في ممارسة السلوك العدواني بصفة متكررة ضد ضحية يختلف معها في ميزان القوى ، بجانب الاهتمام بتنمية القدرات العقلية من خلال تمارين الذكاء وممارسة الألعاب التي تطور وتنمي من المهارات والقدرات العقلية للتلاميذ والتي تساعد في الحد من نمو ظاهرة التنمر المدرسي .

بينما جاءت العبارتين (بناء علاقة ود واحترام بين العاملين بالمدرسة والتلاميذ .) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (112) ومتوسط نسبي مقداره (2.24) ووزن نسبي مقداره (0.7433) وتلاحظ الباحثة من بيانات هذا الجدول وجود اتفاق بين المبحوثين على ضرورة

وجود حالة من الاحترام والود والحرص على استمرارها بين التلاميذ والإدارة والعاملين مع الاهتمام ببناء علاقات إجتماعية طيبة بين التلاميذ والإدارة والعاملين مع الاخصائيين الإجتماعيين والنفسيين ويعتبر ذلك ضمن المؤشرات التخطيطية التي تقلل من نمو وإنتشار التنمر المدرسي ، وتتفق الباحثة مع رؤية المبحوثين في هذا الشأن والخاصة بضرورة الاستغلال الأمثل للعلاقات الإجتماعية الطيبة من خلال بناء قنوات اتصال جيدة وإقامة علاقات طيبة ، وهذا بدوره يقلل من نمو وإنتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

ووجد ان العبارة (تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تتناسب مع ميول التلاميذ ورغباتهم.) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ووزن نسبي مقداره (0.7333) ، وتؤكد الباحثة هنا على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه الأنشطة الطلابية المختلفة سواء كانت مرئية او ثقافية او إجتماعية او رياضية او حتي عقلية ، حيث تقوم تساهم الأنشطة الطلابية بتشكيل الشخصية المتزنة والمسئولة للتلاميذ وتشبعهم بالقيم والخبرات التي يمارسونها ومن ثم فأنها المسئولة عن تشكيل المزاج العام للتلاميذ ،وبذلك فإنها تمثل احد اليات نمو ظاهرة التنمر المدرسي ، ويري المبحوثين ان الاستخدام الإيجابي والصحي للأنشطة الطلابية من شأنها ان تقلل من ظاهرة التنمر المدرسي ، ومن ثم يمكن إعتبار ذلك احد المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمدرسة والتي يمكن الاعتماد عليها في الحد والتقليل من نمو وإنتشار التنمر المدرسي .

جدول رقم (17) يوضح توزيع مجتمع البحث طبقا للمؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمجتمع لمواجهة التنمر المدرسي

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط النسبي	الوزن النسبي	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
1	تفعيل دور الشراكة بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الاعمال في مواجهة ظاهر التنمر المدرسي .	20	20	10	110	2.2	0.733	5
2	توفير الدعم المادي	25	15	10	115	2.3	0.7633	2

	والمعنوية للمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم الأساسي .							
3	تفعيل عمليات الرقابة المجتمعية على المدرسة .	24	20	6	118	2.36	0.7866	1
4	عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات للمواجه ظاهرة التنمر بالمدارس الإعدادية .	20	20	10	110	2.2	0.733	5
5	مناقشة المشكلات المدرسية وخصوصا المشكلات السلوكية والعنف في وسائل الاعلام المختلفة	23	15	12	112	2.24	0.7433	4
6	اجراء البحوث الميدانية في مناطق جغرافية مختلفة للتعرف على حجم الظاهرة وأثارها بدلا من الاعتماد على التقارير المكتوبة .	20	23	7	113	2.26	0.7533	3
7	اعداد قاعدة بيانات عن مشكلة التنمر بالمؤسسات التعليمية على المستوى القومي ونشرها .	20	25	5	115	2.3	0.7633	2
8	تفعيل دور الجمعيات الاهلية في مواجهة ظاهرة التنمر في لمدارس الإعدادية .	20	23	7	113	2.26	0.7533	3
9	ربط المدرسة كمؤسسة إجتماعية بالمؤسسات	15	17	18	97	1.94	0.6466	6

	الأخرى في المجتمع .							
10	سن القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بالتخفيف من ظاهرة التنمر المدرسين	24	14	12	112	2.24	0.7433	4
	المجموع				1115			
	القوة النسبية للبعد =				%74.3			

باستقراء الجدول السابق رقم (18) والخاص بتوزيع مجتمع البحث طبقا للمؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمجتمع لمواجهة التنمر المدرسي ، وجد أنها تنحصر بين العبارتين (تفعيل عمليات الرقابة المجتمعية على المدرسة ، ربط المدرسة كمؤسسة إجتماعية بالمؤسسات الأخرى في المجتمع.) وذلك لترتيب العبارات التي تحدد المؤشرات التخطيطية اللازمة للتخفيف من ظاهرة التنمر المدرسي بالمدارس بواسطة الوزن النسبي والمتوسط النسبي لهذه العبارات ، حيث ان العبارات ذات الدرجات المرتفعة سواء بالنسبة لمجموع الاوزان او لقيمة المتوسط النسبي هي التي تعبر عن المؤشرات وترتيبها ، حيث تحقق هذا البعد طبقا لاستجابات المبحوثين بمجموع اوزان مقداره (1559) ، وقوة نسبية تقدر بـ (74.2%) وهي نسبة مقبولة الى حدا ما تعبر عن عدم قدرة الاخصائيين الإجتماعيين من الاتفاق على مظاهر التنمر المدرسي بالشكل الجيد ولذلك يجب صقل معارف ومهارات الاخصائيين بالقدر الذي يسمح لهم بالاتفاق والإجماع على اهم مظاهر التنمر المدرسي المنتشر بالمدارس الإعدادية ، ومن هنا نجد ان العبارة (تفعيل عمليات الرقابة المجتمعية على المدرسة.) جاءت في المرتبة الأولى بمجموع اوزان مقداره (118) ومتوسط نسبي مقداره (2.36) ووزن نسبي مقداره (0.7866) ، حيث يتفق المبحوثين على ان تفعيل عمليات الرقابة المجتمعية على المدرسة ان قبل كلا من المسئولين والجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني تساعد تنمر المدرسي .

كما جاءت العبارتين (اعداد قاعدة بيانات عن مشكلة التنمر بالمؤسسات التعليمية على المستوى القومي ونشرها .، توفير الدعم المادي والمعنوية للمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم الأساسي .) في المرتبة الثانية بمجموع اوزان مقداره (115) ومتوسط نسبي مقداره (2.3) ووزن نسبي مقداره (0.7633) ، وهذا يدل علي اهمية حقيقية وحديثة عن ظاهرة التنمر المدرسي بجانب توفير الدعم المادي والمعنوي للمدارس الإعدادية يعتبر من اهم

المؤشرات وجود احصائيات وبيانات مؤشرات التخطيطية التي تقلل من نمو معدلات التنمر المدرسي بالمدارس الإعدادية .

كما وجد ان العبارتين (تفعيل دور الجمعيات الاهلية في مواجهة ظاهرة التنمر في المدارس الإعدادية ، اجراء البحوث الميدانية في مناطق جغرافية مختلفة للتعرف على حجم الظاهرة وأثارها بدلا من الاعتماد على التقارير المكتوبة .) جاءتا في المرتبة الثالثة بمجموع اوزان مقداره (113) ومتوسط نسبي مقداره (2.26) ووزن نسبي مقداره (0.7533) ، يتفق المبحوثين على ان متابعة ومراقبة ات الاهلية يساعد في خفض معدلات التنمر المدرسي بها وذلك اعتمادا على نتائج بحوث الميدانية في مناطق جغرافية مختلفة يعتبر من اهم المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمجتمع للحد من إنتشار ظاهرة التنمر المدرسي .

بينما جاءت العبارتين (سن القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بالتخفيف من ظاهرة التنمر المدرسين ، مناقشة المشكلات المدرسية وخصوصا المشكلات السلوكية والعنف في وسائل الاعلام المختلفة) جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع اوزان مقداره (112) ومتوسط نسبي مقداره (2.24) ووزن نسبي مقداره (0.7433) وتلاحظ الباحثة من بيانات هذا الجدول وجود اتفاق بين المبحوثين على ان سن القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بالتخفيف من ظاهرة التنمر المدرسين ، مناقشة المشكلات المدرسية وخصوصا المشكلات السلوكية والعنف في وسائل الاعلام المختلفة يعتبر ضمن المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمجتمع والتي تقلل من نمو وإنتشار التنمر المدرسي ، وتتفق الباحثة مع رؤية المبحوثين في هذا الشأن والخاصة بضرورة الاستغلال الأمثل للوائح والقوانين الموجودة وتطبيقا بالوجه الذي يقلل من تصاعد ونمو هذه الظاهرة .

ووجد ان العبارتين (عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات للمواجه ظاهرة التنمر بالمدارس الإعدادية . ، تفعيل دور الشراكة بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الاعمال في مواجهة التنمر المدرسي .) جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع اوزان مقداره (110) ومتوسط نسبي مقداره (2.2) ووزن نسبي مقداره (0.7333)، وتؤكد الباحثة هنا على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات للمواجه ظاهرة التنمر بالمدارس الإعدادية وتفعيل دور الشراكة بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الاعمال في مواجهة التنمر المدرسي في التخفيف من التنمر المدرسي ، وبذلك فإنها تمثل احد اليات مواجهة التنمر المدرسي ، ومن ثم يمكن إعتبار ذلك احد المؤشرات التخطيطية التي يمكن الاعتماد عليها في الحد والتقليل من نمو وإنتشار التنمر المدرسي .

كما وجد ان العبارة (ربط المدرسة كمؤسسة إجتماعية بالمؤسسات الأخرى في المجتمع.) جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بمجموع اوزان مقداره (97) ومتوسط نسبي مقداره (1.94) ووزن نسبي مقداره (0.6433) ويتفق المبحوثين على ضرورة وضع ربط المدرسة بإعتبارها كمؤسسة إجتماعية واستخدام نظام للحماية الالكترونية لأبنائهم للحد من امكانيتهم من الدخول على المواقع التي من الممكن ان تشكل خطرا على قيم وعادات أبنائهم وتكسبهم اتجاهات ضارة بالمجتمع وحمايتهم من التشبع بثقافات غريبة قد تزيد من حالات اصراع والاحتقان بين الافراد مما يؤدي الى خلخلة الاستقرار الإجتماعي في المجتمع ويزعزع السلام الإجتماعي بين الافراد ، وتتفق الباحثة مع رؤية المبحوثين في ضرورة حماية التلاميذ من مخاطر الشبكات الإجتماعية وضمان عدم قدرتهم من استخدام المواقع التي تمثل خطرا علي التلاميذ وقد تزيد من إنتشار العنف والتنمر داخل المدارس ، وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث .

احدي عشر: النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج العامة يمكن عرضها على النحو التالي :

1- مفهوم التنمر المدرسي يمكن تحديده في الاتي : ظاهرة عدوانية غير مرغوب فيها وتنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم ؛ وعنف متكرر يتسم باختلاف ميزان القوى بين طرفين .

2-يتحدد صور وإشكال التنمر المدرسي في الاتي : التنمر الجسدي ؛ والتنمر اللفظي ؛ والتنمر الوجداني

3- تتحدد طريقة ممارسة التنمر المدرسي: تنمر مباشر؛ وتنمر غير مباشر

4 - تتحدد مظاهر ممارسة التنمر المدرسي في الاتي :

- تظهر على جسد الضحية بعض الكدمات .
- ينسحب الضحية من الانشطة المدرسية حتى يكون إنسانا صامتاً.
- يتحول الفرد الممارس للعدوان إلى متنمر و عنيف .
- إهمال الضحية في شكله الخارجي ومظهرة العام.
- وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالاكتئاب والوحدة والانطواء والقلق.
- يعانى المتنمر أو الذى تعرض للتنمر إلى قلة النوم أو النوم بكثرة.
- وجود مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية .

- يهمل الضحية الواجبات المدرسية أو أي أغراض متعلقة بالمدرسة .
- التأخر عن باص المدرسة .
- يعانى الضحية من حالة مزاجية متقلبة .
- يسعى الضحية إلى الهروب من الواقع الذى يعيشه.
- سرقة المال من المنزل.

5- تنحصر اسباب التنمر المدرسي والمرتبطة بالتلاميذ فيما يلي :

- ضعف ثقة بعض الطلاب في انفسهم.
- الضعف الجسمي العام للطالب.
- الإصابة ببعض الامراض المزمنة .
- شعور بعض التلاميذ بالإحباط واليأس .
- إنتشار بعض الكراهية بين التلاميذ .
- ضعف مستوى الذكاء عند بعض .
- الفقدان بالطمأنينة والأمن داخل المدرسة .

6- ينحصر دور الاسرة في زيادة التنمر المدرسي في الاتي :

- الانهيار الاسري بسبب وفاة احد الزوجين او كلاهما .
- التفكك الاسري سواء بسبب الطلاق او الهجر.
- كثرة النزعات والمشاجرات الاسرية .
- غياب السلطة الابوية .
- انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة.
- غياب القدوة والنموذج داخل الاسرة .
- ضعف اهتمام بعض الاسر بالتعليم بصفة عامة.

7- ينحصر دور المدرسة في زيادة التنمر المدرسي فيما يلي :

- عدم اهتمام المدرسة بتنفيذ الانشطة الطلابية الجاذبة للفتيات .
- ارتفاع معدلات كثافة التلاميذ في الفصل الواحد .
- عدم قدرة الاخصائيين الإجتماعيين على اكتشاف التنمر لدى الطلاب .
- استخدام بعض المدرسين مع الطلاب اساليب العقاب البدني .
- استخدام المدرسين لبعض الأساليب التدريسية الغير جاذبة للتلاميذ.

- لجوء بعض المدرسين للعنف والسخرية من الطلاب المتأخرين دراسيا .
- عدم قيام مكاتب التربية الإجتماعية بالمدارس من حل المشكلات التي تتعرض لها الفتيات .
- عدم متابعة المدرسة للطلاب المتأخرين دراسيا .

8- وتشير نتائج الدراسة لدور المجتمع في زيادة التنمر المدرسي على النحو التالي:

- توافر بعض أساليب اللهو والإغراء مثل الانترنت والمواد الإعلامية التي تساعد على زيادة معدلات العنف لدى التلاميذ .
- تغيير نظرة المجتمع للتعليم في الوقت الحالي .
- تمسك بعض العائلات بالعادات السلبية الخاطئة بالنسبة لطرق التنشئة الإجتماعية السليمة .
- ضعف مشاركة القطاع الخاص ورجال الاعمال في تطوير العملية التعليمية لمواجهة ظاهرة التنمر .
- انخفاض الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني على المدارس .
- عدم اقتناع بعض الاسر في الجدوى من الذهاب الى ألمدرسة .
- عدم دعم المواطنين للمدرسين بالمدارس .
- انخفاض وعي بعض المواطنين بأهمية دعم المدرسة .
- عدم قدرة وسائل الاعلام على اثارة الرأي العام لمواجهة النظرة السلبية للتعليم في الوقت الحالي .
- عدم وجود تنسيق بين المدرسة والجهات الأخرى بالمجتمع .

توصلت الدراسة الى مجموعة من المؤشرات التخطيطية لمواجهة التنمر المدرسي يمكن عرضها على النحو التالي :

أ - المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالأسرة :

- تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأطفال :

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- إعطاء الأبناء أدوار مهمة داخل الاسرة .
- تنمية المسئولية الإجتماعية لديهم .
- الاثناء على المهام والأدوار التي يؤدونها .

- اشراك الأبناء في اتخاذ بعض القرارات الاسرية .
- تدريب الأبناء على الدفاع عن وجهة نظرهم .

تدريب الأطفال على رياضات الدفاع عن النفس لتعزيز قوتهم البدنية وثقتهم بأنفسهم والتأكيد بأن الهدف منها هو حماية النفس .

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**
  - تشجيع الأبناء على الالتحاق بممارسة الرياضة .
  - اتاحة الفرصة للأبناء في الاشتراك في عضوية نوادي ومراكز الشباب .
  - تدريب الأبناء على طرق الدفاع عن النفس .
  - الاهتمام بالتغذية السليمة للأبناء .
  - الكشف والفحص الطبي الدوري عليهم .
- الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدة عن العنف .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- توفير البيئة السليمة لنمو الأبناء .
- الاهتمام بالحالة النفسية للأبناء .
- مراعاة رغبات واحتياجات الأبناء .

- متابعة السلوكيات المختلفة للأبناء في سن مبكرة والوقوف على السلوكيات الخاطئة ومعالجتها .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- متابعة ومراقبة سلوكياتهم وتصرفاتهم .
- التقييم الدوري لسلوك الأبناء .
- تدريب الأبناء على السلوكيات الحميدة والسوية
- اتباع أساليب الاقناع والتفاوض مع الابناء

- توفير الألعاب التي تحسن القدرات العقلية والبعد عن الألعاب العنيفة .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- شراء العاب الذكاء للأبناء .
- عدم اقتناء العاب العنف .

- توفير البرامج المسلية والهادفة لهم .

- تجنب وقت الفراغ واستثمار الطاقات والقدرات الخاصة بالأبناء بالبرامج والأنشطة التي تعود عليهم بالنفع .

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**
  - الحرص على اصطحاب الأبناء لرحلات ترفيهية .
  - اشراك الأبناء في المسابقات الثقافية والإجتماعية في الاجازات الصيفية .
  - العمل على مساعدة الأبناء في تنظيم أوقات فراغهم .

- بناء علاقة صداقة مع الأبناء منذ الصغر والتواصل الدائم معهم وترك باب الحوار مفتوحا .

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**
  - الحرص على تكوين صداقات مع الابناء.
  - الحرص على توفير حوار اسري إيجابي معهم .
  - الحرص على فتح قنوات اتصال جديدة غير تقليدية مع الأبناء
  - تدريب الأبناء على مهارات التواصل الإجتماعي الفعال .

- تدريب الاسرة على كيفية اتباع أساليب التنشئة الإجتماعية السليمة .

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**
  - استخدام أساليب الثواب والعقاب مع الأبناء.
  - البعد عن استخدام الأساليب الاسقاطية معهم .
  - تحري الصدق مع الأبناء .
  - الحرص على ان يكون الآباء هم القدوة والنموذج المحتذى به .

- تقوية الوازع الديني للأبناء والعقيدة لديهم منذ الصغر، وزرع الاخلاق الإنسانية في قلوب الأطفال كالتسامح والمساواة والاحترام.

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**
  - المساواة بين الأبناء .
  - الحرص على الحفاظ على القيم الدينية .
  - مراعاة القيم الإجتماعية .

- الحفاظ على الصلاة منذ الصغر .
- الحرص على القيم الدينية السليمة والصحيحة للأبناء .

- مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي والانتباه لأى علامات أو مؤشرات غير عادية .

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**

- ضرورة المراقبة الالكترونية للمواقع التي يستخدمها الأبناء .
- عدم ترك الأبناء الجلوس على مقاهي النت لفترات طويلة .
- منع الأبناء من استخدام الألعاب الالكترونية العنيفة .
- ضرورة تشغيل برامج الحماية الالكترونية في المنازل .
- مراقبة الهواتف المحمولة للأبناء بصفة مستمرة .

ب – المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمدرسة :

- البعد عن العقاب البدني و اذا لزم الامر يكون غير مبالغ فيه .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- عدم ممارسة العقاب البدني مع التلاميذ.
- ممارسة العقاب الذي يؤثر في النفس اكثر من الجسد .
- اتباع أساليب عقاب بديلة للعنف مثل (التوبيخ – الحرمان من ممارسة نشاط – الخصم من الدرجات – ابلاغ أولياء الأمور – الفصل من المدرسة اذا استدعى الامر)

- التأكيد على العلاقة الطيبة بين المعلمين والتلاميذ .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- حرص المدرسين على علاقة الود مع الأبناء .
- معاملة الأبناء من منطلق الابوة .
- مراعاة المشاعر الخاصة بالتلاميذ .
- البعد عن مواقف الاحراج لبعض التلاميذ .

- المساواة في المعاملة بين التلاميذ من جانب المعلمين .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- البعد عن التمييز بين التلاميذ .
- البعد عن تدليل بعض التلاميذ على البعض الاخر .

- عدم اظهار مشاعر التفضيل والسخرية لبعض التلاميذ .
- النظر بعين المساواة للتلاميذ .

- الاهتمام بالطلاب المتأخرين والمتعثرين دراسيا .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- عدم السخرية من الطلاب المتأخرين دراسيا .
- اظهار الاهتمام بهم .
- إعادة طمأنتهم.
- التأكيد على قدراتهم في الاستمرار في الدراسة .
- تنمية الرغبة لديهم في التفوق .

- المساواة ومراعاة تكافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- توفير مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
- توزيع الواجبات المدرسية بالتساوي بين الطلاب .

- توفير الأنشطة المدرسية التي تحسن القدرات العقلية والبدنية للتلاميذ .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- توفير الأنشطة المدرسية المختلفة .
- اتاحة الفرصة لكافة التلاميذ لممارسة الأنشطة الطلابية .
- تنفيذ الأنشطة المدرسية الهادفة.
- البعد عن الأنشطة المدرسية العنيفة .

- بناء علاقة ود واحترام بين العاملين بالمدرسة والتلاميذ .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- مراعاة الإدارة على متابعة التلاميذ .
- الحرص من جانب الإدارة على اظهار مشاعر الود للتلاميذ .
- اشتراك الإدارة في حل مشكلات التلاميذ .
- المعاملة الحسنة من جانب العاملين للتلاميذ .

- تنفيذ الأنشطة المدرسية التي تتناسب مع ميول التلاميذ ورغباتهم .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- تحديد احتياجات وميول التلاميذ.
- تنفيذ الأنشطة التي تشبع هذه الاحتياجات والميول .
- تكريم التلاميذ الممارسين لهذه الأنشطة .

جـ - المؤشرات التخطيطية المرتبطة بالمجتمع :

- تفعيل عمليات الرقابة المجتمعية على المدرسة.

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- المرور الدوري للمسئولين على المدارس .
- مراقبة مجالس الأمناء للعملية التعليمية .
- تفعيل لجان المشاركة المجتمعية .

- اعداد قاعدة بيانات عن مشكلة التنمر بالمؤسسات التعليمية على المستوى القومي .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- القيام بإعداد احصائيات عن التنمر على المستوى القومي .
- توفير البيانات اللازمة عن التنمر على المستوى القومي ونشرها .
- توفير الدعم المادي والمعنوي للمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم الأساسي.

- **ويتم تحقيق ذلك من خلال :**

- توفير الدعم المادي للمدرسة .
- تقديم المساندة الإجتماعية للمدارس .
- توفير الدعم المعنوي للمدارس .

- تفعيل دور الجمعيات الاهلية في مواجهة التنمرالمدرسى في المرحلة الإعدادية .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- ضرورة اشتراك الجمعيات الاهلية في العملية التعليمية .
- تقديم المساعدات المادية من قبل الجمعيات الاهلية للمدارس.
- تقديم المشورة الفنية من قبل الجمعيات بالنسبة للمدارس.

- اجراء البحوث الميدانية في مناطق جغرافية مختلفة للتعرف على حجم الظاهرة وأثارها بدلا من الاعتماد على التقارير المكتوبة .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- توفير المعلومات عن أسباب التنمر .
- توفير المعلومات الخاصة بمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي .
- تحديد المناطق الجغرافية الأكثر شيوعا لممارسة هذه الظاهرة .
- اجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية عن هذه الظاهرة .

- سن القوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بالتخفيف من ظاهرة التنمر المدرسين.

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- المطالبة بسن تشريعات للعقاب تكون مناسبة .
- المطالبة بقوانين تجفف منابع هذه الظاهرة .
- ضرورة الالتزام عند تطبيق هذه القوانين .

- مناقشة المشكلات المدرسية وخصوصا المشكلات السلوكية والعنف في وسائل الاعلام المختلفة.

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- عقد الندوات والمحاضرات عن اهم المشكلات المدرسية .
- ضرورة وضع حلول واقعية لهذه المشكلات .
- الاهتمام الإعلامي للمشكلات المدرسية وكيفية حلها .

- عقد الندوات والمحاضرات والمؤتمرات لمواجهة التنمر المدرسى بالمرحلة الإعدادية .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- عقد المحاضرات والندوات التي تناقش التنمرالمدرسى .
- تسجيل هذه الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وتوثيقها .
- إعتبار هذه الندوات والمؤتمرات كتجارب حقلية يمكن الاستعانة بها في المستقبل.

- تفعيل دور الشراكة بين المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الاعمال في مواجهة التنمر المدرسي.

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- التنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني ورجال الاعمال عند مواجهة التنمر المدرسي .
- التخطيط المشترك بين هذة المؤسسات والهيئات .
- التكامل الوظيفي والمهني بين هذه المؤسسات لمواجهة التنمرالمدرسى .

- ربط المدرسة كمؤسسة إجتماعية بالمؤسسات الأخرى في المجتمع .

ويتم تحقيق ذلك من خلال :

- النظر الى المدرسة كمؤسسة إجتماعية .
- ربط المدرسة بالمؤسسات الأخرى في المجتمع من خلال رابط يسمح بتبادل البيانات والمعلومات في سهولة ويسر بينها وبين المؤسسات المجتمعية الأخرى..

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

1- أبو الديار، مسعد نجاح (2011) : سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج ، الكويت ، مكتبة الكويت الوطنية .

2- أبو الديار، مسعد نجاح (2012) : التنمر لدي صعوبات التعلم مظاهره وأسبابه وعلاجه، الكويت ، مكتبة الكويت الوطنية .

3- أبو النصر ، مدحت محمد (2017): فن الخدمة الإجتماعية ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

4- أبو النصر، مدحت محمد (2017): الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

5- أبو بكر، محمد احمد (2009) : الصورة المدركة المثالية للذات وعلاقتها بالتوافق ا لدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الاحساء ، كلية التربية جامعة الملك فيصل.

6- اوباري ، حسين : ما هو التنمر المدرسي ؟ أسبابه و علاجه مقال منشور على موقع متاح على موقع: https://mawdoo3.com/ .

7- البهاص ، سيد أحمد (2012) : الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي (دراسة سيكومترية – إكلينكية) . مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، 92 (2) .المضايقة والتمييز والترهيب السياسات(2009) : جامعة مانشستر نسخة محفوظة 12 مايو، على موقع واي باك مشين.

8- جوخ ، حنان اسعد (2012) : التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية .

9- الجوهرى ، محمد : حركة المؤشرات الإجتماعية ، محاولة تاريخية ، مجلة القاهرة للخدمة الإجتماعية، المعهد العالى للخدمة الإجتماعية ، المجلد الأول ، العدد (1) ، القاهرة ، 1990.

10- الخولي ،ايمان عبد الحافظ (2015): الطلب الإجتماعي علي أنماط التعليم الأساسي وانعكاساته على تكافؤ الفرص التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنصورة .

11- راضي ، فوقية محمد (2001): تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى الطلاب ضحايا مشاغبة الأقران في المدارس ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد(47) .

12- الزغبي ، ريم محمد (2015) : درجة وعي الطالبات المتدربات بأساليب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى و اجرائتهن للتصدي لها مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية المجلد الثالث 175

13- زهران ، حامد (2005): علم النفس النمو . ط6، القاهرة : عالم الكتب.

14- السكري ، احمد شفيق (2000): المدخل في تخطيط الخدمات وتنمية المجتمعات المحلية الحضرية والريفية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعي .

15- سيد، إبراهيم محمد (2017) : التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة تنبؤية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،رابطة التربويين العرب .

16- الصوفي، المالكي – أسامة حميد، فاطمة هاشم (2011) : التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية ، بحث منشور بمجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (35) .

17- عبد الحارس ، حمدي(2001) واخرون : ممارسة الخدمة الإجتماعية في المدرسة ، المكتب الجامعي الحديث .

18- عبد الرحيم ، هبة الله عادل (2015): مؤشرات تخطيطية لتطوير الخدمات الإجتماعية المقدمة للايتام بمؤسسات الرعاية الايوائية ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد(38)، كلية الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان.

19- عبد اللطيف ، رشاد احمد واخرون (2001) : مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان .

20- عبد المنعم ، أحمد قرني (1989): التغيرات الاجتماعية وأثرها على أنماط الاستهلاك كمؤشرات تخطيطية للتنمية الريفية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

21- غنايم ، فهمي محمد ابراهيم(1999) : الإهدار التربوي في التعليم العام بالدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

22- فرحان ، قيس حميد (2018): تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد .

23- فرحان ، قيس حميد: تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

24- القحطاني، نورة بنت سعد(2012) : التنمر المدرسي وبرامج التدخل ، السعودية ، مجلة ميادين ، العدد (211) .

25- كامل ، احمد ، عاصم عبد المجيد ، إبراهيم سعد (2017) :التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة تنبؤية ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،العدد (86) ،رابطة التربويين العرب .

26- محمد ، ماهرعبد القادر(2004): من قضايا التعليم ، كلية الاداب ، جامعة الإسكندرية.

27- محمود ، حسن(2003): شمال سيكولوجية الفرد في المجتمع ،بيروت ، دار الافاق العربي .

28- مركز المناهضة للترهيب(2014): كلية ترينيتي في دبلن ، التنمر في المدارس، نسخة محفوظة 5 يناير ، على موقع واي باك مشين.

29- المركز الوطني لاحصاءات التعليم (2017) : نتائج تقارير حماية الطلاب من الترهيب والجريمة في المدارس ، اللجنة الوطنية لضحايا الجريمة ، الولايات المتحدة نسخة محفوظة 29 مايو ، على موقع واي باك مشين .

30- مغار، عبد الوهاب (2015) : التنمر الوظيفي ، مقاربة نظرية ، مجلة العلوم الإنسانية، ع243 .

31- موسى ، فرحان ، محمد ، على (2013): سلوك التنمر عند الأطفال المراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه) جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

32- موسى ، محمد، على ، فرحان : سلوك التنمر عند الأطفال المراهقين (مفهومه – أسبابه – علاجه)

33- هليل ، رضا سلامه على : نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية ، مجلة الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد (28) ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2010.

ثانياً المراجع الأجنبية

1- Atik .Gakhon(2012):California Bullying Victimization Scale validity reliability evidence for Turkish Middle School Children(www, Sciencedirect .com).

2- Crvo K. Delera E(2010) :Towards in integrated Theory of relational violence, IS bullying arisk Factor for domestic violence Aggressions, violence Behavior. -4 Dupper,(2005): Best Practices for preventing or &.Whitted,K.S Vol27, no3,july, Children and Schools Reducing Bullying in Schools.

1- George .R.J.(2014) :An Exploratory Study of predictive factors for digital aggression and Cyber bullying (order No3691153)Available from pro quest dissertation ، theses Global (1671718206) Rot rived from http://search proquest .com.

2- Gordillo I C .(2011) : Divergence in aggressors and Victims perceptions of bullying A decisive factor for deferential Psychosocial intervention children Youth Services Review33 :9.

3- Hillsbarg .C , Spak(2009) H:Youth adult Literature as the Centerpiece of an anti-bullying program in Middle school ,Middle School, journal,38 "2."

4- His (2011) :the moderating effect of Machiavellianism on the relationships between bullying peer acceptance Schools adjustment in adolescents,SAGE.

5- Houber, Barbara(2010) : Expression of Self-concept and adjustment against repeated aggression the case of longitudina Euro psycho Eduo university Paris Descartes France.

6- Jan, Husain(2015):Bullying in Elementary Effects on Students Journal of Education and Practice Vol (6). ،on (9).

7- Merle E. Kathleen(2010):Measuring Bullying victimization perpetration and Bystander experiences compendium of assessment tools ، National center Injury prevention and control division of violence prevention Atlanta Borgia.

8- Peplak J.(2015): that really hurt Charlie investigating the role of sympathy and moral respect in children's aggressive behavior.

9- Wan Dama(2012) :Bullying in School A Study of forms and motives of Aggression in two Secondary School the City of Palu Indonesia thesis Masters University of Tramso Norway (www. Sagepublion.com).

10- Wong JC(2009).:No Bullies allowed Understanding peer Victimization, impacts on delinquency and the effectiveness of prevention programs PHD ,padres Rand Graduate School.

11- Zelidman ,A (2014): empathy as moderator of adolescent behavior and morle, (No3691153),Available from pro quest dissertationtheses Global (1671718206) Rot rived from http://searchproquest.com.